(السنة الخامسة) يوم الجمعة ١٩ فبراير سنة ١٩٢٦ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد ٢٤٩

الكشكول

ملّيم ١٠

المؤتمر الوطني

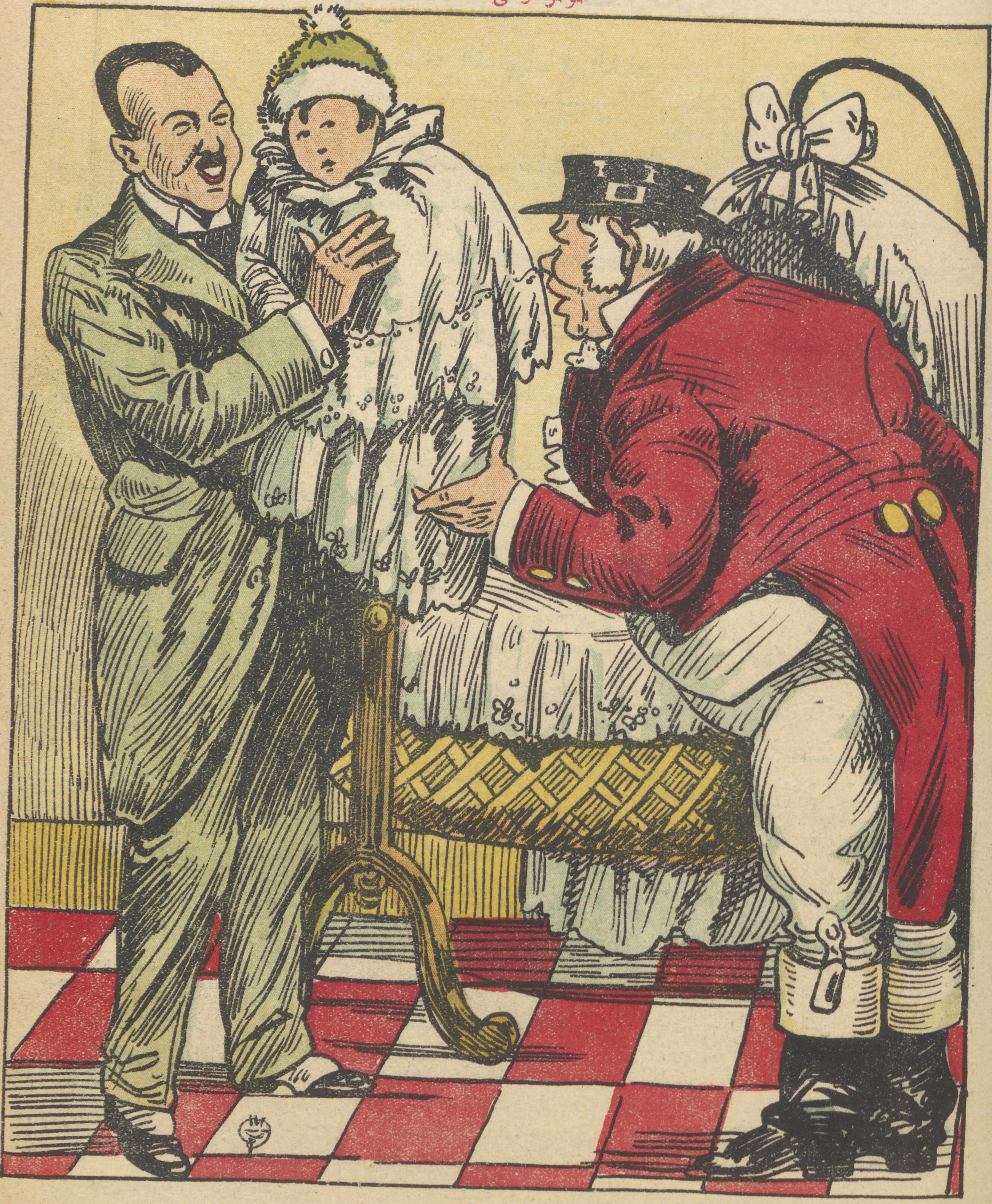

المندوب السامى — الوطنية المصرية ولدت المؤتمر ده ، إيه رأيك ؟ أخنقه والا أسيبه ؟

جون بول — اسمع الكلام ، اللي بيتخنق بيتولد أقوى منه حاسب أحسن تطبل عليك السنة دي زى ماطبلت علي ونجت سنة ١٩١٩

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حاييم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقويه يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومى صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

كريم كليو باترا

مفعوله اكيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

اوتوموبيلات لانشيا

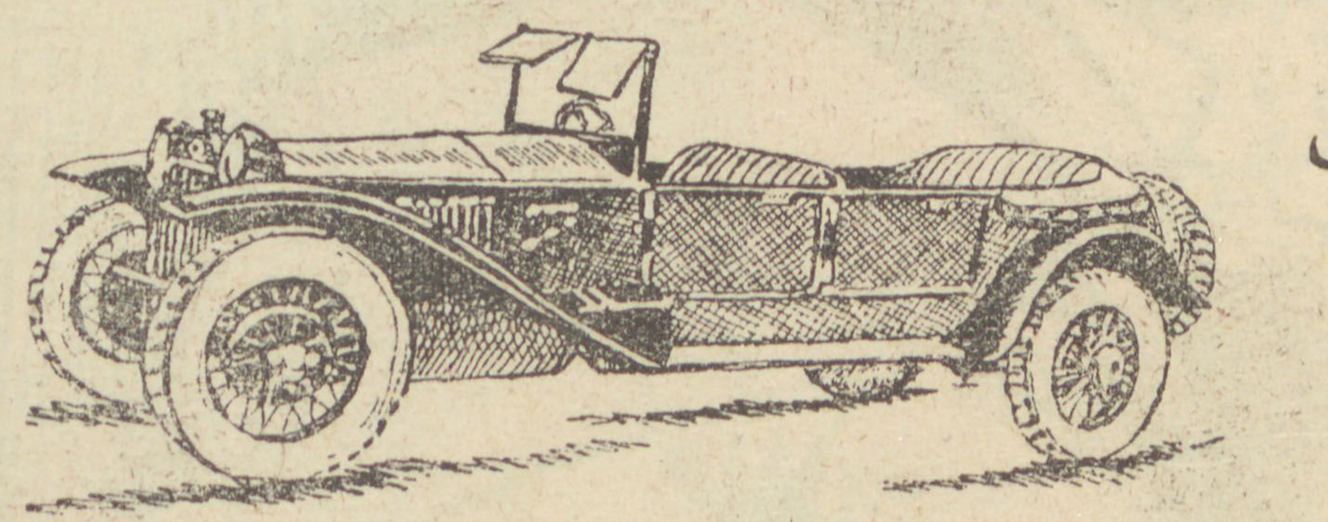

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لامبدا » بستة وسبعة مقاعد كارتشوك بالون طوربيد — بالون - ليموزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبنزين
(الوكيل العام جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد ـ مصر ٤ شارع سليمان باشا

عبد الفتاح اللوزى بك

معمل نسيج ميكانيكي بدمياط
اقمشة مختلفة للسيدات والرجال
الفرع التجارى بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

دعوا حبوب نوبل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لاتهتموا مهما بلغتم من الضعف من الافراط في ايام الشباب ومن التعب والتقدم فى السن

لاتهتمو إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم مصابين بانحلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة

أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذى يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد
مستودع الجونورين فى السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

٤

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

« ادارة الكشكول »

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

« الاشتراك يدفع مقدما »

ص

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

وجه ونجت لاوجه كرومر

يصدر اليوم « مؤتمر » الاحزاب المؤتلفة قراراته في الحالة السياسية العامة وفي موقفنا ازاء الاعتداء على دستورنا وحياتنا النيابية التي اكتسبناها بجهادنا ودماء ضحايانا ، وليس تاريخ نهضة مصر الحديثة ببعيد ، فكلنا نعرف ان منا من كان يقنع بالحكم الذاتي تحت حماية انكلترا لو لا تنطع دار الحماية واستهانتها بصوت البلاد

رفضت دار الحماية عقب اعلان الهدنة في نوفمبر سنة ١٩١٨ ان تصرح لرشدي باشا وعدلي باشا بالسفر الى لندن بالنيابة عن مصر للمفاوضة في تنظيم الحماية ، وشكل « الوفد المصري » فرفضت ان تسمح لرجاله حتي بالكلام فى تأييد الوزيرين المذكورين ، وتطورت الحال من الرضاء بالحكم الذاتى الى الغاء الحماية واعلان الاستقلال ، وظنت دار الحماية أنها تستطيع بجيوشها التى كانت تملأ البلاد أن تخمد الانفاس فقبضت على الباشوات الاربعة وأبعدتهم الى مالطه ، فثارت البلاد من اقصاها الى اقصاها واضطرت انكلترا تحت ضغط هذه الثورة ان تفك عقال المعتقلين وان تسمح لبقية اعضاء الوفد جميعا بالسفر لا الى لندن وحدها بل الى كل بلاد العالم ، واراد رشدى باشا ـ وكان رئيس الوزارة ـ ان يستأنف الحياة الحكومية فعطلها له الموظفون

قررت انكلترا بمشورة دار الحماية ـ طبعا ـ ان لاتعترف بالوفد وان لاتعير سفره أو تنقله أدنى أهمية وأوفدت الى مصر لجنة ملنر فاوصد المصريون في وجهها كل باب للكلام معها واضطرت هذه اللجنة تحت ضغط البلاد وتنكرها لها ان تعود فتواجه « الوفد » وتفاوضه

ورفضت حكومة انكلترا قبول تقرير لجنة ملنر ونصيحتها باعلان استقلال مصر عندما آنست ثغرة في صفوفنا كما حاولت ان تستفيد من انقسام البلاد حول سعد وعدلي فاضطر عدلي باشا بوفده الرسمي ان يقطع المفاوضة مستهزئا بمحاولة الاستفادة من توهم ماظن من انحلال وحدة البلاد.

واحتاط بعض كبار سياسيينا باللورد اللنبي واقنعوه بضرورة إعلان تصريح ٢٨ فبراير ؟ وأعلن هذا التصريح فعلا لا بمجهود البلاد ولا بحسن نية انكلترا بل بقوة اللورد ودفاعه عنه ، ولذلك فان حكومات لندن المتعاقبة لم تلبث أن ندمت عليه وان أخذت تقص أطرافه كلما سنحت لها فرصة . . .

ولم يكن حظ دولة سعد باشا في المفاوضة بأعظم من حظ دولة عدلي باشا وجاءت جريمة السردار فكان الانذار الانكليزي وكانت وزارة زيور باشا بكل ترقيعاتها، ومع أن رقبة الشيخ المراغي رقعت مرة واحدة فقد اعتبرتها محكمة الجنايات فى حكم « السكاكيني » عاهة مستديمة ، غير أن جسم وزارة زيور لا يزال مع ما حل به سليما في نظر انكلترا يستطيع أن يقوم بالاعباء ، وان يعطى كل ما يطلب منه من التكاليف

جاء المندوب السامي الجديد الى مصر فانتظرته البلاد كما تنتظر السيد المسيح ، وظنت لما تقدمه من الطبول والزمور انه قد يكون حقيقة كرومر ، وفاوض المسئولين فى الحالة الحاضرة واستطلع آراءهم ، وقال فى غضب لبعض خلصائه ان الجرائد التي تستبطئه تخطيء في حقه لانه لا يزال يدرس وواجبها يقضى عليها ان تهادنه حتي ينتهي من الدرس ، وكانت فرصة اجتماع الكونتيننتال فوقف يتغنى بالدستور ويفيض بمدح الحياة النيابية فصفق الجميع له طويلا وطويلا جداً ، وأذن مؤذن الخير في البلاد ان لا تشرق شمس الصباح الا وقد تشرق معها شمس البرلمان ، واذا بفخامته « ابن ذوات » مهارته كلها في أن يلهو بمصر وبنوابها وشيوخها ووزرائها وصحافييها وكبار أهل الرأى فيها كما يلهو الطفل بخرطوم الماء اذا هو وقف يرش الطريق واراد ان يداعب المارة ببل ما عليهم من الثياب . . .

غير أن مصر التي تعرف حقها وتعرف كيف تفوز به ارادت ـ على ما يظهر ـ ان تعود مع انكلترا الى نضالها القديم عقب اعلان الهدنة والذى لا يزال يعرفه الجمهور ، ذكرت مصر ان انكلترا لا تعطي الا تحت الضغط وأمام وحدة الصفوف ووحدة الكلمة فتصافي زعماؤها وداسوا أمام مصلحة الامة كل اعتبار شخصي وسرعان ما اندمجت الاحزاب في بعضها كأنها حزب واحد وعند الشدائد تذهب الاحقاد

واذا كان لا يموت حق وراءه مطالب فطوبى لمصر بالمؤتمر الذى يجتمع اليوم ويعلن بشرف قراراته ، وهنيئا لفخامة المندوب السامى لا بوجه كرومر الذى ظن انه سيلبسه فينا بل بوجه ونجت أو وجه مكماهون والتاريخ يعيد نفسه

***

وزير الحربية والضباط !.

أعلن معالي موسى باشا فؤاد الوكيل الثاني لحزب الاتحاد مكان وتاريخ وليمة الشاي التى اعدها للضباط والتي ستكون فى فندق هليوبوليس بالاس الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس ١٨ الجاري ، أى قبل يوم « المؤتمر الوطنى » بيوم واحد

لا أعرف الغرض من اختيار هذا اليوم لهذه الدعوة ، ولكن يخيل لي ان معالي وزير الحربية

«الاتحادي» يحاول ان يزج الضباط في مأزق الحزبية وان يجعلهم جميعاً «اتحاديين» يدينون بدين حزب الاتحاد، ويخيل لي ان معاليه يعمل على اقناع الضباط، المفروض فيهم بحكم وظيفتهم في البلاد ان يكونوا بعيدين عن السياسة وعن مراميها وان لاتكون حياتهم الا وقفا على اقتدارية الوطن، ان يدوسوا رأي البلاد الممثل في قرارات «مؤتمرها» كما يدوس حزب الاتحاد رأي مصر

يلعب وزير الحربية بالنار ان هو حاول ان يعرض بضباط الجيش الى أي رأي سياسي حزبي، وواجبه هو أن يصدقني ويتخلى عن حزبيته ليكون ضابطا فقط، وليكون مثالا غير سيء لمن تحت أمرته من الجنود، والا فدفع الضباط والجنود الى الحزبية السياسية حماقة تحرق بنيرانها الرطب واليابس، والفتنة نائمة لعن الله من أيقظها

***

على روح أم زيور باشا!!

عرف زيور باشا بالاستهانة بكل مرافق الحياة فهو جواد بالميزانية يطوح بالملايين كما تتطلب الاهواء، جواد بالبلاد يهب اجزاءها لمن يطمع فيها من الدول سواء لانكلترا بالسودان أو لايطاليا بجغبوب أو أو... وقد قال في ذلك ظريف أنه يغرق مصر على روح المرحومة أمه...

***

في طريق الفشل!

ظن اللورد لويد أنه قد يرضي البلاد باخراج نشأت من السراي، والظاهر انه كان يتوقع أن يضفر له المصريون من أجل ذلك أكاليل النصر

ولم تكن البلاد تغضب على نشأت لذاته بل لسياسته، وأي ترضية لها اذا كان نشأت قد أبعد وبقيت الايدي التي وضعها في المصالح تدير هذه المصالح وتتصرف في شئون البلاد طبق الخطة التي رسمت لها من قبل وبيد نشأت

على أن اللورد كان لا يسعه أن يبقي نشأت في السراي بجانب جلالة الملك واسمه يتردد مع اسماء الجناة قتلة السردار ومع الشبهات التي حامت حوله، فهو ان كان قد أخرجه فلانكلترا لا لمصر

***

عقلية شيخ!

الاستاذ الدكتور احمد عيسى بك من كبار «شيوخنا» ومن كبار أعضاء مجلس ادارة حزب الاتحاد ومع ذلك ففكره وقاد ونير من طبقة «البيرلانت»

كان في الاوبرا مساء يوم السبت الماضي وذكر بعض الحاضرين أمامه حادث حريق المعرض فبسط كفيه بالدعاء وقال «الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله»!!

فسأله الموجودون وقد أدهشتهم حمدلته وجلجلته وسبحلته: علام تحمد الله...

فاجاب:

— على أن المعرض احترق اليوم وسلم موكب جلالة الملك ولم يحترق ساعة الاحتفال بافتتاحه

فضحك السامعون وقالوا له وأي خطر على موكب جلالته من حريق قسم وزارة المعارف حتى ان كانت قد بدأت النار ساعة الافتتاح؟؟

وعبثا حاولوا ان يفهموا «الشيخ» الجليل احمد عيسى بك ان كل أرواح المصريين فداء موكب جلالة الملك وان النار كانت تلتهم حتى كل المعرض دون أن تمس حياة خفير، وبهذه «العقلية» أو بهذه الكفاءة عينوا احمد عيسى بين من عينوهم لتكملة النقص في اكبر هيئة تشريعية، واصحاب العقول في راحة...

***

حريق المعرض!

احترق المعرض او احترق قسم وزارة المعارف في المعرض، وقد اسفت والحق يقال لان النار اشتعلت في هذا الجانب من شارع الجزيرة ولم تشتعل في الجانب الآخر منه

نعم أسفت لا لاني اكره الحدائق ولا لاني أرى هذه الحديقة المنبسطة الواسعة المزخرفة المنمقة ليست غرة في جبين البلاد أو ليست أهلا للتمتع بها تحت أشعة الشمس الجميلة في الشتاء أو تحت ظلال الاشجار الوارفة في الحر، بل لاني طفت بها بالامس فوجدتها مزدحمة ببعض الطلبة وليس اليوم يوم عطلة بل هو يوم دراسة، ولاني عرفت ان هؤلاء الطلبة عشاق الحديقة يفدون عليها كل يوم يمضون أيامهم هربا من الدرس وأملا في «الملحق»

حول زهور هذه الحديقة العطرة وبين أشجارها يتوارى الطلبة هربا من الدرس، ولا يتقنون بما يكتسبونه فيها من الصحة الا زئير المطالبة «بالملحق» أو «بملحق الملحق» كما قامت وزارة المعارف بامتحان!؟ وهكذا تكون جنة البلاد جحيما للعقول والاخلاق

ألم تكن النار أولى بالحديقة، فلا يكون لعشاق «الملحق» مأوى غير الارض الجرداء البلقع، ويكون لعشاق الزهور في مطاردة هؤلاء البلداء، خير عزاء؟؟

***

آراء العلماء!

ثار طلبة دار العلوم على زيهم وعملوا مالا يعمل لاجل أن يكونوا «افندية» من آخر طراز وزاروا بين الذين زاروهم من العلماء صاحب الفضيلة الشيخ شاكر «انقره»، وكان من الطبيعي أن لا يكون فضيلته جامداً بعد دفاعه المعروف عن مصطفى كمال وحروبات مصطفى كمال واستقلال مصر المشروع او غير المشروع لانه ممضى او غير ممضى، فافتاهم والاجر له والثواب على الله بما يفيد ان تغيير الزي لا يغير الدين ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

فلما قرر مجلس ادارة المدرسة تحت رئاسة شيخ الجامع وبعضوية بعض العلماء وجوب ان يبقى الطلبة بزي المشايخ، ولما رأى الشيخ شاكر ان رايه لا يتفق مع رغبة اولياء الامور عاد ليحرص على رضائهم فكتب للصحف شبه انكار لبيانه للطلبة وفضل ان يبقوا بزيهم ليبقى للاسلام مظهره وجلاله

انا لا يهمني رأي الشيخ شاكر ولا ان يلبس الطلبة «افندية» او ان يبقوا «مشايخ» ولكن يهمني ان الاحظ ان مشايخنا اصبحوا لا يقوون على حمل رأيهم ولو بعض يوم، وهم الذين كانوا يقصدون الخديويين السابقين ايام اسماعيل وقبل عهده فتضطرب السراي ويكون لقائهم بها خطورة وحسابا

رحم الله ايام الباجوري والشيخ السقه، والبقية في حياة حسين والي والشيخ شاكر... ولا يقعد على المداود...

«متفرج»

رأيت عند بعض الشركات
ظروفا وجوابات وحوافظ اوراق في
غاية الجمال فلم أشك في أنها طبعت
بمطبعة الكشكول

الشعر الخالد

التخين والمؤتمر الوطني

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها التخين المعروف ويشيد بذكر المؤتمر الوطني ويوصي رجاله أن يعملوا بعزم واقدام ، قال :

يا أيها التخين يا عنيد انت اكتشاف عندنا جديد
وعبد رق معه عبيد كلهم في لؤمه صنديد
يطعن بالسكين قلب مصر

***

يا أيها المذكور في الكتاب بأنه من تخنه الكذاب
يظل واقفا على الاعتاب ودائماً منحشراً في الباب
وان رأى اللورد يقوم يجري

***

يا أيها السمين يا ابن الجبل يا محملا في الجسم فوق محمل
يا قامة تسكن في « الكونتنل » (١) وبلداً في غرفة من منزل
أليس فيك للهدى من ذكر

***

يا كفن الاحساس والشعور وتربة الوجدان والضمير
وشارب التوبيخ كالخمير (٢) وآكل التسبيخ كالفطير
اعطاك ربي كحة في الصدر

***

غداً نرى في المعرض الزراعي صورتك الجوفاء كالبتاع
واقفة كالجمل البعباع تقاس في التكعيب بالذراع
وفي ارتفاع حجمها بالمتر

***

انك حقا رجل عبيط طربوشه كأنه غبيط
وزره ليس به خيوط وجسمه تعافه اسيوط
كما تفر منه ميت غمر

***

لما اضعت نعمة الآباء وما سقى الشهيد بالدماء
وما دنا من أمل الشفاء ضج الرجال منك بالنداء
لينظروا فيما دهي من أمر

***

« مؤتمر » يرى الحياة أولا والذل موتا والخضوع مقتلا
يجتمع اليوم فان هو انجلي
يرفع عن أمته ما ثقلا
من جرم أرباب الوجوه الصفر

***

تسعة اشباح من الخيال
تشبهوا بصورة الرجال
وحاربوا الحق بلا قتال
وحملوا مصراً على النكال
ليذبحوها يوم عيد النحر

***

يا للرجال من نعاج تنطح
ومن ذئاب في الخلاء تمرح
ومن خنافس تظل تسبح
في جبهة الليث وحين يصفح
عنها تظن صفحه عن ذعر

***

اليوم يا رجال يوم الفصل
بل يوم عز دائم أو ذل
ان تحجموا فالويل كل الويل
أو تقدموا فالفضل كل الفضل
وفي اجتماع الشمل كل خير

***

« نعمان » نازل « زيوراً » في « البكس »
واكبسه في « الزنقور » أي كبس
وطسه روسية في الرأس
وقل له اذا يصيح « هس »
غرقتنا يا « زيور » في البحر

***

« نعمان » يا تخيننا يا سندي
دور لهم تخينهم يا ولدي
وخذ لنا منه بثار البلد
تفز من الله العزيز الصمد
بكل خير وعظيم أجر

(١) اختصار الكونتيننتال (٢) المراد خمير العرقسوس

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

حلى — بلغة العامة مأخوذ من حلا وقد تقدم فيقول البدراوي باشا عندنا جميز حلى لحد ما بقي زي التين ، ويقول ماهر باشا السهرة حليت لنا قعدنا للصبح ، المضارع في لغة العامة يحلا ومنه قول الحاج محمد الهراوي :

اذبت حشاشتى يا حلو لما
هجرت فما الذي عني أمالك
أرى الواشي يؤثر فيك جداً
ألم أبعده عنك فكيف حالك
فدعه وعد لوصلى ياحبيبي
دنا يا بدر يحلالي وصالك

ويقول زيور باشا للسفرجي لاتضع أمامي بعد الطعام غير أقة كنافة وأقة بسبوسة وثلاثة أطباق مهلبية وطبقين من البلوظة لان نفسي حليانة ولا أريد الا كثار من أكل الحلويات ، والحلي بياء مشددة المصوغات التي تتحلى بها منيرة ثابت وأجودها المطلي بماء الذهب ويقال لمن يتحلى بالمصوغات قد حلا من باب رمي وباب عدا ، وهو الحالي ضد العاطل ومنه حالي ياحالي ع البدوية الحاء والنون

حنبط — يغلظ عرق وسط عروق البصلة الخضراء ويقال له حنبوط ، ويستعار فيقال زيور باشا حنبوط الوزارة ، والشيخ رشيد رضا حنبوط الفقهاء ، وصادق افندي عنبر حنبوط الصحفيين

حنبل — الامام أحمد بن حنبل صاحب المذهب المشهور من كبار الأئمة تلقى عن الشافعي وتزعم العامة ان الرجل من أهل مذهبه تتنجس ثيابه بخيال الكلب ، مبالغة في التحرج ، وهو غير صحيح ، والحق ان المذهب الحنبلي كغيره من المذاهب ليس فيه شيء من الحرج الا ما حرمه الله والرجل حنبلي والجماعة حنابلة كتنابلة

حنت — يقول ماهر باشا أنا ابن حنت ، بحاء مكسورة بعدها نون ساكنة ، يريد أنه زكي ماكر

حنتر — الحنترة حسن الشكل مع الزقة واللطف ، والعقل تحنتر ولا تقل في الفاعل متحنتر وقل محنتر بفتح التاء على السماع حدثنا الدكتور زكي مبارك عن الدكتور منصور فهمي عن الاستاذ جريجوار قال نزع الدكتور طه حسين ثياب الشيوخ وتزيى بالزي الافرنجي ورآه يوسف بك حمدي فقال

يمينا لنعم الشكل هذا الذي أرى
فقد كنت يادكتور شيخا مكعبرا
رأيناك في القفطان مثل كرنبة
فصرت افنديا لطيفا محنترا

ومن هذا أخذوا اسم الحنتور والحنطور لغة فيه ويصح وصف الرجل الظريف المحنتر بأنه حنتور أو حنطور ويقول التفتازانى أنا حنطور المشايخ وعزيز باشا عزت حنطور الباشوات

حنتف — المحنتف كالمحنتر وزنا ومعنى وعلى بك راتب محنتف مدندف

حنتيت — شيء يأكله نساء الاسافل فتتورم ابدانهن ليظن الرجال أنهن سمان ولسن كذلك وهو الذى يقال له ابو كبير ، اذا ابتلعته المرأة فاحت من بدنها رائحة كريهة يشمها من حولها ولا تشمها هي فلا تشعر بأنها ثقيلة على نفوس من يكلمونها

حنث — الحنث أن تحلف ولا تبر بقسمك كما تفعل انجلترا

حنجر — الحنجرة مدخل الطعام ومخرج الصوت ويقال ان حنجرة علي باشا ماهر من الخشب وحنجرة محمد باشا عيسى من الفخار وحنجرة محمود بك ابو النصر من الصفيح وقيل هي قطعة من صفارة وابور الطحين

حنجل — تحنجل يوسف افندي وهبي وهو يمثل فى تياترو رمسيس ، فهو متحنجل وحنيجل ، وحنجل بوبو اسم عامى يعرف به الممثل عزيز عيد لانه يتحنجل في الطريق ولكنه لايتحنجل فى التمثيل خلافا ليوسف افندي وهبي الذي يتحنجل في التمثيل ولا يتحنجل في الطريق ، ويحاول نعمان باشا الاعصر أن يتحنجل فلا يقدر ، وانجلترا تتحنجل في المؤتمرات الدولية فتفسدها فيقال لها حنجلترا

حنخ — لغة في عنخ ، أخبرنا الاصمعي ان سيف بن ذى يزن أو سيف اليزل خطب لنفسه ابنة توت حنخ امون فرفض ان يزوجه منها فساق الى مصر جيشا لفتحها فجمع توت حنخ امون السحرة فاستحضروا من تحت امرتهم من الجن وضربت الشياطين جيش سيف بن ذى يزن فغضب وجمع الحكيمة عاقلة والحكيم سقرديس والحكيم سقرديوس وعقدوا مجلسا حضره عيروط ابن ملك الجن الاحمر وعاقصة بنت ملك الجن الابيض وجردوا جيشا كبيراً من العفاريت لغزو مصر وكانت انجلترا تراقب الخصام وملكها إذ ذاك جنى اسمه جون بول فانتهز الفرصة وجمع جن بريطانيا العظمى ولاقى بهم جن سيف اليزل فى طور سيناء وردهم الى اليمن وأرسل جيشا احتل مصر لكى لا يعود سيف اليزل الى مهاجمتها فبقي الاحتلال الانجليزى من زمن توت حنخ امون الى الآن .

حندس — الحندس الظلام وكانت القدماء تبنى بيوتها في حندس الليل فسميت صناعة البناء حندسة ثم حرفوها فصارت هندسة

حندف — حندف القبر الميت أخفاه بلغة الصعيد والقبر عندهم جبر بالجيم بدل القاف ، يخطب الاستاذ توفيق دياب فيقولون له اسكت جبر يحندفك

حدق — الشيء المحندق الضيق الجميل قال المازنى

هذا حبيبي عينه   لها سهام ترشق
وكلما كلمته   من الحياء يطرق
يزورني فى بيتنا   وبيتنا مطربق
نلعب في الماء معا   ودائما نغلق
تلومنى في حبه   ما انت الا أحمق
كفحل نبق أنفه   وفمه محندق

والحند قوق نبت في الارض غير الجيدة لا أعرفه وعمد الاتحاديين يأكلونه

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

عنـــــد الخوارج

فى المنام

في اصطلاح الفرنساويين انه اذا أراد أحدهم قضاء حاجته في الخلاء قال « أنا ذاهب لأزور بسمارك » وجرت عادة أهل مصر أن يقولوا « رايح احاسب القاضي » وقد رأى الظرفاء اليوم انهم ليس لهم عند ذلك الوزير الالماني من ثار يوجب هذا الاحتقار وان القاضي سواء أكان مختلطا أو أهليا أو شرعيا يجب ان تجل منزلته عن أن يتلقى من أحد مثل هذا الحساب الذى لا ينتج « بعد التصافي » إلا قرف النفس وزكام المعاطس فاتفقوا على ان يتبدلوا القديم السخيف بالحديث الطريف فيقول من يريد منهم ان يذهب لازالة ضرورته « أنا رايح نادي حزب الاتحاد » .

لكل فريق شأنه ولي غير ذلك شأن، فانني مهما دوت الاحشاء وتحرجت الامعاء، واشتدت بالكرش والبطن لجاجة كل نكباء هوجاء، ولعب بالصدر والفؤاد غثاء كل صفراء وسوداء، ما هان لدي ان القي بفضل ما تعب الطهاة وتأنقوا فيه مما أكلت من لذيذ الالوان في تلك المقذرة العامة التى يقال لها نادي حزب الاتحاد وقد حوت حثالة الامة وخشارة الناس الا نفرا ضئيلا يعد على أصابع اليد الواحدة وبعض الاخرى من الذين قد هانوا ولانوا فكانوا كالناقة الخنوف، قادهم غادر خائن الى كل مخزية فانقادوا، وأناخهم على صخرة الردى فاستناخوا، وارادهم كما يراد عير الحي والوتد على الخسف فاقاموا صاغرين على كل مذلة وهوان. كذلك رأيي مادمت في نهاري صاحيا أملك عنان نفسى وأصرف أزمة ارادتى ولكنني اذا استسلمت سواد ليلي الى عوامل الكرى كليل العزم ضعيف القوى ما سلمت من ان اجدنى ذات ليلة فى وسط هذا المكان الوبي، انظر وجوها ما عهدتها الموفقين لامانة واخلاص، واسمع اصواتا ما عرفتها لذوي سداد وصدق، وما كانوا الأحد رهطين، طغمة من ذوى العقول الواهية والغفلة المتناهية لا يكادون يفقهون قولا قد استغوام الشيطان بختله فصرفهم عن الرشد وزين لهم الباطل فتهوروا في ظلمه ولجوا في قتمه. وعصبة من ذوى الاطماع اختلط عليهم الامر والتوى بهم التدبير فتاهت بهم مخيلة الامل الكاذب، عن محجة الهدى وخطف أبصارهم بارق الطمع الخاب فاعماهم عن سبيل الرشاد، وهنالك ما أردت من غفلة وغباوة، ولكن وحصر ولخن ودفر، وقذر ووضر، وعجر وبجر، وقد جلسوا كالخشب المسندة بوجوه عليها غبرة ترهقها قترة من هول ما اصابهم لائتلاف الامة على انقاذ البلاد من تلك الوزارة التي يستظلون بها ويتوارون خلفها ويسندون ظهورهم اليها وكأنهم في خيرة مما يوجسون من خيفته فلا يهتدون من وجوه الرأي الى صواب ولا يتبينون من سبل النجاة خطة واضحة ولا سيرة صالحة .

محمد باشا عيسي — سعد باشا ووفده بيفتكروا انهم مادام‌وا اتفقوا مع عدلي باشا وثروت باشا وصدقي باشا وحافظ بك رمضان صار في وسعهم انهم ينزلونا عن كراسي الحكم وتعود لهم الايام تانى . بالله ده مش شيء غريب !

أمين بك واصف — وغريب ليه ياباشا . ده شيء طبيعى هو أول مايخطر بذهنهم وذهن كل واحد يفكر في المسألة ويطبق اواخرها على أوائلها ويستخرج منها النتايج المنطقية بالاسلوب الفلسفى الصحيح .

ماهر باشا — بالله بلا فلسفة بلا منطق . انت ياسي امين اليومين دول شاغلاك الفلسفة عن كل شيء وبدك تطبق كل شيء في الدنيا عليها مع ان الفلسفة دى أن اتفقت مع كل ما خلق الله من شؤون ومسائل فهي لا تتفق مع السياسة في شيء. السياسة دي علم لا يحد ولا يكيف اذا دخلته الفلسفة فسد واذا اتبع فيه نظام اختل وارتبك وجت راسه في رجليه .

امين بك واصف — يقوم يبعلق لك عينيه . ده شيء طبيعي . وأنا كمان عمرى ما فكرت في الفلسفة وانا لا باشتغل سياسة ولا لى في السياسة ولا باكتب فلسفة . ولكن الامر هنا مش سياسة عملية أو نظرية وانما هى مسألة تفكير وتدبير وهذا لا بد فيه من الفلسفة والمنطق والا ما يمكنكش توجد اسباب متينة تبنى عليها نتائج صحيحة .

زكريا بك نامق — امين بك بيده حق ياباشا لا بد أن يكون الانسان فيلسوفا ولا بد أن يكون منطقيا في كل شيء . ومعاليك لو لم تكن فيلسوفا في نفسك ما أمكنك أن تتحمل كل هذه المطاعن التى تكال لك شخصيا والتى ترمي على الوزارة عموما ولكان يشغل كرسيك فى المعارف اليوم شخص غير علي باشا ماهر الماثل أمامنا الآن . ولكنك قلت فى نفسك أنا ان لم أصهين لهذه الحملة لوجب أن أرد عليها ولاجل أن أرد عليها يجب أن أكون قادرا على تفنيدها ولاجل أن أكون قادرا على تفنيدها يلزم أن يكون لدي من الاسباب ماينقض الاسباب التي بنيت عليها وبما أننى لا املك من تلك الاسباب شيئا فانا لا أستطيع أن أفندها وما دمت لا أستطيع أن أفندها فأنا ملزم أن أخضع لها فانسحب من أمامها أو أصهين لها ولما كان في الانسحاب مذلة وخسارة وألم وندم وفى الصهينة شيء قليل من الجلد وكثير من الصبر وضعفه من . . . . من . . . نهايته . . من البلادة وبما أن البلادة دي من صفات رجال السياسة العظام أمثال تشمبرلن وبريان واضرابهما من أساطين الدول وقادة الامم فخير لي أن أسوقها وأصهين وابقي متشبثا بهذا الكرسي الذي يملأني عظمة ومهابة وقوة وسلطانا. وبقيت فعلا وبقي معك أصحاب الدولة والمعالي زملاؤك الكرام الذين نعتزبهم ونستند عليهم . وده ياباشا اسمه فلسفة وفلسفة عالية نظرية وعملية في آن واحد وانت ياباشا اسمك فيلسوف وفيلسوف من امتن صنف « ميد إين انجلند » أي من صنع بلاد الانجليز وهو اقوى واجمد نوع من الاصداغ السياسية .

علي باشا ماهر — وده ياسي زكريا يبقى مدح فينا والا ذم ؟

زكريا بك نامق — مدح تمام . اسم الله عليك ياباشا . مابقيتش تفرق المدح من الذم . امال بتقرا جريدة الاتحاد ازاي .

محمد باشا ابو علي — وجريدة الاتحاد مالك ومالها كمان .

زكريا بك نامق — امال مالي ومال مين ياباشا . مالك انت ومالها . دي لاهى زراعة ولا قلاعة ولا تربية تيران ولاهى عبارة فحل جاموس تبيعه أو شب بقر تشارك عليه .

محمد باشا ابو علي — مين الي قال كده .

فاكر حضرتك انك تعرف فى شغل الجرانيـل أحسن مني؟ انت ليسانس وأنا ليسانس. ليسانس قديم ما اقولش، ولـكن برده الشهادات زي المش، القديم فيه أحسن من الجديد، ومثل بلادنا يقول الدهن في العتاقي. والكلمتين الرطان الي عارفهم انت برضك حافضهم أنا والي ناقصني أنا مكله بسلامته جميل بك ابني النبي حارسه كل علومه في بلاد برا وينفع مستشار حتى مش وزير وبس .

امين بك واصف — أما بالحق جميل بك ابنك ربنا يخليه لك ينفع في كل شيء ، وزير ومستشار وحاكم عام وسردار وطبله وطار وقدوم ومنشار وسيد الشطار

محمد باشا ابو علي — مش كده بالله يا امين بك يا اخويا ؟ دانا ربيته على الغالي وصرفت عليه أكثر ما صرف علي وعلى اخواتي المرحوم الوالد بزمان . وبرده الواد ما خيبش والي مايطلع لاهله ابن حرام ، أنا ما بامدحش فيـه لانه ابني ويبقى شيء ما يصحش ولـكن ادى انتم شايفين بعنيكم الفرق فى جرنال الاتحاد بين يوم ما كان عليه اسم عارف والي مش عارف ويوم ما بقى عليـه اسم جميل بك ابني

زكريا بك نامق — والله ياباشا انا شايف الجيبه إلي جات بالاتحاد من أوله مابقاش فيهارجا.

محمد باشا أبو علي — وذنب جميل بك ابني في ده ايه ؟ اذا كان الجرنال من الاول انحشر فيه إلي مالوش فيه ونقيتوا له بسم الله الحفيظ شوية ناس ماحواليهمش الا الرغي إلي مامنوش ملوه كلام ما ازلوش ربنا لحد ما كرهوا الناس فيـه وما خلوهش يتباع بصولدي . والله يا اخوانا مالكم علي يمين أنا بقيت أوقف البياع من دول فى السكة وهو خارج من المطبعة اعدم فى ايده خمس نسخ واعتر فيـه بعد العشا وأنا مروح التقيم سبعة والا ثمانية . زادوا ماخسوش .

أمين بك واصف — ماشاالله ده زي العجين بيخمر ويزيد . شيء كويس والله .

الشيخ محمد سليمان — لا حرج على فضل الله . يظهر ان هؤلاء الباعة من المؤمنين الشاكرين والله سبحانه وتعالى يقول لئن شكرتم لأزيدنكم . صدق الله العظيم

محمود بك أبو النصر — والزيادة دي جات منين بقا ياباشا .

محمد باشا أبو علي — ما أدري ! كل واحد منهم يقول على سبب جنس لما تسأله .

زكريا بك نامق — منها ياسيدي

محمد باشا أبو علي — سألت واحد وقلت له الجوز الزيادة ده جالك من انهي خراره . قال لي ان الاولاد إلي بيشطبوا الجرايد إلي في ايدهم كلها وما يفضلش معهم الا السخام الاتحاد ما بيخلصهمش يفضلوا في السوق علشانه من غير فايدة يقوموا قبل ما يروحوا يلقحوا على إلي اسا متأخرين كل واحد نسخة أو نسختين من إلي معاهم ويحطوا كتف

أمين بك واصف — يعني يدوهم عيشه على أم الخير .

زكريا بك نامق --- ديب ماساعه شته دسوا له منجل .

ادوار بك قصيري — ده كلام فارغ ده ياباشا . ولما هو كده سعادتك قاعد رئيس شركة بتعمل ايه . وقلنا لـكم ميت مره ان في الحزب ناس أكفاء زي أمين بك والا زكريا بك سلموهم الجرنال ده ماحدش سمع . كل واحد منكم عمل فيلسوف طويل عريض وما عجبوش الا رأيه حتي من غير مؤاخذه اخواننا العسكر دول الي مالهمش الا ضرب النار ضربوا بق وقالوا « احنا رب سيف وقلم » وطلعوا فيها ماحدش عرف يردهم

عزمي باشا — التلقيحه دي طالتني انا يا ادوار بك . وانا قلتها وقلتها وما ابطلش اقولها وادي خطبي في الحفلات الي ربنا قطع جرتها لاجل خاطركم ماحدش واصل طلع من كوعه حاجة منها أصل .

زكريا بك نامق — أما خطبك ياباشا ماحدش يخرج من كوعه صحيح يقراها زي ما كنت بتفهمها انت . ده شيء بشهادة المقطم .

ادوار بك قصيري — بالله تعفونا من الـكلام ده احسن . بلا خطب بلا غيره . الاحسن انكم تفكروا شوية في الظروف المحيطة بنا والوسايل الي لازم تتخذها ازاء الحالة الحاضرة

محمد باشا عيسى — انا مش شايف حاجه تدعو لتدبير وحيطة . الحالة هادية نادية والوزارة ثابتة في مراكزها والي ينفلق ينفلق

الشيخ محمد سليمان — بشرك الله بكل خير واسعاد . والله ان أبا الصقر كان موفقا كل التوفيق في تعويله على معاليك . انك خليفته فينا وأمينه علينا والله حافظك ومقويك

موسي باشا فؤاد — انت مش من حدودك ياشيخ انك تطري سيرة الخليفة والخلافة قبل مايجتمع المؤتمر ويدي فيها قرار .

الشيخ محمد سليمان — اللهم حوالينا ولا علينا! الخلافة هذه من اتى بذكرها الآن ؟ ومن تعرض لها ؟ انت يامعالي الباشا قد اغراك بناء ذوشنآن ولا شك ، عيبران العبان ، لم يهذبه ظروف بعد ذلك ولا حدثان .

موسي باشا فؤاد — الله ، الله ، انت رايح تكلمني بالقرآن ياشيخ محمد . والقرآن ده أنا ما احفظوش زيك ؟ انت مش عارف اني كنت أمير حج .

الشيخ محمد سليمان — أعرفه والله وأعرف أن حفظ القرآن من الشروط الاساسية لحسن اداء هـذه المأمورية ولذلك فانا اشك كثيراً في ان معالي عزمي باشا يستطيع ..

عزمي باشا — شيخ محمد ، حس تفوت حدك ! أنا راجل عسكري صرف. عمري ماعرفت اسيب الاصول أو اشوف حد غيري يخرج عن النظام. ما أعرفش كلام الله ازاي ؟ أمال مسلم من ضهر مسلم ليه !

زكريا بك نامق — لا ياشيخ محمد . اسحب كلامك . الباشا يعرف القرآن بطريقة مخصوصة حتى ماحدش يحصله فيها !

الشيخ محمد سليمان — كنت لا أعرف ذلك فاعتذر اليك يا معالي الباشا مادام حضرة الاستاذ زكريا بك يشهد بجودة حفظك القرآن الكريم .

زكريا بك نامق — اعلم وفقك الله يا استاذ ان معالي الباشا يعرف من القرآن مالا يعرفه أحد من حفظة القرآن . فقد حصل انى كلفت باعداد خطبة القيها في حفلة وبما ان معالي الباشا هو مراقب الحزب العام والعبد لله مساعد المراقب العام فواجب على مساعد المراقب العام ان يعرض خطبته على المراقب العام ومن حق المراقب العام ان يصلح خطبة مساعد المراقب العام . وكنت من سوء الحظ قد استشهدت بآية شريفة من القرآن الكريم . تعرفوا عمل ايه معالي عزمي باشا؟

اصوات — هيه ؟

زكريا بك نامق — صلح لي الآية الشريفة!!

ضحك كثير من كل جانب ، امتعاض من معالي عزمي باشا.

عزمي باشا — انا ماأسمح لكش يازكريا بك . انا كنت باحسبها كلامك انت وعلشان كده صلحتها . ده حقي اني اصلح كل كلامك والا ما ابقاش رئيس وما تبقاش مرءوس . كنا في الجهادية نسمع ملاحظات من اللي يسوي واللي مايسوى ومن العال والدون انجليز وغير انجليز ونطيعها ونمضغ وطا ، بعدما ناخد تعظيم «وصاغدون جاريه دون . يرو» . امازمن تأخر صحيح واتشقلب وبقت رجليه راسه وراسه رجليه .

ادوار بك قصيري — وحياة ابوكم خلصونا من التفعيص ده . مش عايزين ان الاجتماع ده ينفض على غير نتيجه . احنا قدامنا قرار مجلس شيوخ وائتلاف احزاب ومؤتمر عام ينعقد بكره والا بعده وكل دي مسائل مش هينة ويمكن ان يكون لها أثر في الحالة العامة وواجبنا الآن كحزب ان نناقشها ونحتاط للنتائج إللي يمكن تكون لها .

محمود بك أبو النصر — أنا مش شايف نتايج يصح ان يكون لها تأثير علينا بصفتنا حزب.

ادوار بك قصيري — وبصفتنا حكومة حزبية

محمود بك أبو النصر — لا يمكن ان يكون تبديل في السياسة لانه يكون بصفة هزيمة للانكليز وثورة على النظام العام وهذا مالا يسلم به المندوب السامى .

ادوار بك قصيري — مين إللي قال لك كده .

محمود بك أبو النصر — اسمح لي ان احتفظ بهذا السر . يكفي ان أؤكده لك .

ادوار بك قصيري — هنا في هذا الاجتماع لا يجب ان تكون اسرار . من حقنا ان نعرف كل شيء .

أمين بك واصف — ماتعبش نفسك يامتر ادوار . وحياتك مافى سر ولا يحزنون . العبارة نحتة من تحايف الاستاذ محمود بك .

محمود بك أبو النصر — أمين بك ! أنا لا أسمح ..

أمين بك واصف — بس بقا ياأستاذ بلا تسمح بلا ماتسمحش . دي مناورات حفظناها منك ومن غيرك مش عارفين أسرار الانكليز دي رايحه تبقي عندك والا عند علي باشا ماهر والا عندمين . دي مابقتش أسرار هي اللي حصلت السيد بك يوسف وراتب الاجزجي وغيرهم وغيرهم حتي كل عيل حالق شنبه وماسك «البيبه» بين أسنانه من اللي ملابهم مستر باترسون مصالح الحكومة . كل دول عارفين أسرار الانكليز وعايزيننا نصدق كل كلمة يقولوها ونسمع كل أمر يصدروه في مسائل البلد من غير تحقيق ولا تدقيق . دي بلوة مي ماحلتش على حد غيرنا .

علي باشا ماهر — ياأمين بك مش من اللياقة انك تخلطنا نحن الوزراء بمن ذكرت من الناس . هذه أهانة لانقبلها .

أمين بك واصف — ياباشا أنا ما أقصدش أهانة لاحد . انا اكثر أدبا من ذلك . ولكن فى الواقع احنا طهقنا وبقينا معاكم زي الاطرش في الزفة . قل لي معاليك ايه ردك على كلام الاخ ادوار بك وخلصنا من طلاسم الاستاذ أبو النصر وأنا مايبقاليش اعتراض على شيء .

عزمى باشا — اما ابو النصر ده خليكم منه . انا اصطفل به زي الليلة اللي فاتت في لجنة الجرايد. مايرادح العلام الا مطاوع تو ماهوبت له بالوطا عرف ان الله حق ودخل الشق . مش كده يامحمد باشا

محمد باشا ابوعلي — خلي الطابق مستور يا شيخ واتقي ربك

عزمي باشا — ومستور ومكشوف ايه بقا ما كانت على عينك ياتاجر

محمود بك أبو النصر — ومع ذلك أنا سامحتك لأن الوقت مايسمحش بالشقاق بيننا . أنا برضه اضحي حبا في التكاتف ازاء اتحاد الاحزاب المعارضة . الله يسامحك ياباشا وبس ربنا يثبت اقدامكم .

محمد باشا عيسي — في الواقع أن الوزارة ثابتة. مايلزمش انكم تنزعجوا من الهيصة اللي بيعملوها الاحزاب الثانية . ده كله مالوش نتيجة

زكريا بك نامق — واحنا مابدناش الا نطمئن على الوزارة بس وبعد راسها ماطلعت شمس ! وايه لو الاحزاب دي مجتمعة بكل الهيئات النيابية التي تتكون منها واتخذت قرارات حاسمة .

محمد باشا عيسى — مين اللي ينفذ لها القرارات دي . هو التنفيذ في ايدنا أو في ايدها ؟

عبد الله بك زغلول — بقى ناوين نسوق التلامة وياها ونطنش لها .

محمد باشا عيسي — طبعا ! ولكن دي مش اسمها تلامة دي اسمها عزيمة وقوة

عبد الله بك زغلول — خلينا ياباشا نتكلم باللغة الدراجة اللى نفهمها . حاكم احنا ياأهل البلاد لنا تعبيرات أبسط من تعبيراتكم انتم ياأهل القانون . دي اسمها عندنا تلامة واحنا بر ده جربناها في مواضع كثيرة ونفعت ويانا ولكن على رأي اللي قال مش كل الواقعات زلاية مرة تصيب ومرة تخطي .

محمد باشا عيسي — أؤكد لكم مرة ثانية انه لاخوف . بس صبركم علينا النهار ده كان لما نجتمع مع دولة الرئيس في جلسة الوزراء اليوم ونعود لكم بالمعلومات اللازمة التى استقاها من المصادر الرسمية فيمكننا ان نتفاهم فى اجتماع آخر قبل موعد المؤتمر. انما المهم هو ان تعلموا أننا والانكليز متفقون على البقاء في الحكم لحين تمام الانتخابات وانعقاد البرلمان الجديد

عبد الله بك زغلول — وبعدها

أحمد ذو الفقار باشا — يحلها ربنا .

زكريا بك نامق — افادك الله . أهو انت إللي كنت ناقصنا !

فضحك الحاضرون ، وأنتي لاضحك معهم فاذا بي قد افقت من الكرسي ، وقمت الى مكتبي اسجل ما كنت اسمع وأرى

منع الكشكول من السودان

أرسل لنا متعهد الكشكول في الخرطوم أمس تلغرافا يخبرنا فيه ان العدد الماضي لم يصله ولم يصل الى السودان ، وانه بحث فعلم أن حكومة السودان قررت منعه من الدخول فيه

واذا كان يعز على «الكشكول» ان لا يصل الى محبيه وقرائه في هذا القطر الشقيق فانه يعزينا جميعا ان هذا «المنع» ليس إلا في سبيل خدمة النيل وابنائه

وكيلنا فى الغربية

اسندنا وكالة «الكشكول» في مديرية الغربية الى حضرة انطون افندي عيد فترجو حضرات المشتركين فيها اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسايم مطبوعة وموقع عليها منا ومنه ومختومة بختم الادارة . ومخاطبته تكون في مكتبه بطنطا بشارع المديرية تليفون نمرة ٤٩٧

الحالة السياسية فى الارياف

الشيخ صميده — إيه إللي انت شايفه الايام دي يا عم الحاج محجوب ، ادي أحنا لا احنا عابزين الانتخاب ولا احنا راجعين عن المؤتمر الوطنى ، يعني زيور بعد كده يهز لحمه ويفارقنا ؟

الحاج محجوب — والله يا شيخ صميده زيور ده حمله مالها إلا شيال الحول ....

محمود بك أبو النصر — قل لي يا سي محمد يا عيسى ، في سنتكم السوده دي حا تخلصونا من المؤتمر ده ازاي ، أنا والله حا افرقع من العياط

محمد باشا عيسي — وأنا مالي ، بدل ما تعيطوا سيبوني اطسه لكم خطبة افركشه وأريحكم منه

حديث الاسبوع

يوم من أيام مصر ..

لعلنا لا نعرف من تاريخنا الحديث أن مؤتمراً — أو قل: جمعية وطنية — أقبل من رجالات الامة ونوابها وشيوخها وأحزابها وزعمائها وكل أصحاب الرأي الكريم والشخصية القوية ليقول كلمة الامة فيما شجر بينها وبين وزارة عادية متبلدة إلا هذا المؤتمر الذي يجتمع اليوم في القاهرة عاصمة البلاد ومقر السلطة والحكم

ولسنا ندري على التحقيق ما عسى ان يكون تفصيلا لعمل المؤتمر والمسائل التي توضع أمامه ليقضي فيها باسم الامة قضاءه الفصل ، ولكنا على كل حال نستطيع أن نثق مقدما بان كلمة المؤتمر الاخيرة ستلتقي وآمال هذا الوطن المقدس عند غاية ليس وراءها شيء غير أن ترتفع عن حقوق الامة جرائم الاعتداء المتكررة وينجو الدستور من القبر الذي حفر له ، وليس من سبيل الى ذلك إلا أن يطرد هؤلاء الذين تقترف نفوسهم جرائم الاعتداء وتحفر أيديهم قبر الدستور

ولهذا اليوم العظيم ما بعده من احداث لا يعلمها إلا الله ، ومهما يكن فالامة ناجية من سوء العاقبة ، فهنالك اما أن يقذف الله في ضمير الوزارة بصيصا من نور الحياة ويرسل الى وجهها قليلا من الخجل فتلقي من يدها مقاليد الحكم ثم تركع وهي صاغرة أمام الامة تستغفرها لما اسلفت من ذنب وما قدمت من اساءة ، واما أن تمعن في العناد وتركع على اقدام الاحتلال تلتمس منه النجدة وترجوه أن يعينها على الوطن الغاضب والشعب الناقم ، ويومئذ ترى الامة ما ترى لتدفع عن ارادتها مسبة الفشل وعار الخيبة بينما تكون الوزارة قد انتحرت بيدها أمام العالم وأمام التاريخ

وقد أبت هذه الوزارة إلا أن تستمسك بمناصبها حين قيام المؤتمر في صورته من تمثيل الامة تمثيلا تاما صحيحا فكان هذا الاباء وحده بل كان هذا العناد وحده دليلا على أنها تسخر من البلاد، وهي ما كانت لتجرأ على هذه السخرية لو لا طمعها في أن يسندها الاحتلال من ورائها ، فما في الدنيا وزارة تعاند أمة صادقة العزم وفي نفسها شيء من رهبة هذه الامة أو احترام ارادتها ، واذا كان هذا كله هو استخفاف هؤلاء الاشخاص التسعة بهؤلاء الملايين الاربعة عشر فسيرون اليوم كيف تحكم الامة بلسان مؤتمرها على أولئك البلداء الغادرين

***

بيعة وشروة ..

على أنه لم يكن ظاهراً الى يوم الاربعاء - أول من أمس - وجه بحل المشكلة بين الوزارة والبلاد فقد كان فلاسفة المقطم يروننا جميعا نضرب في طخياء مدلهمة ويرون الاحزاب والوزارة والانكليز أيضا في خبل من سوء التدبير وورطة لاحد لها من هذا الخلاف فعمي الجميع عن الصواب وضلوا سبيل الرشد ، حتى اذا كان يوم الاربعاء طلع مقطمهم الاغر بالدواء الشافي والعلاج النافع والحل الذي غاب عن أهل العقول وخفي على ذوي الالباب، ذلك أنه حفظه الله وابقاه منارا للضالين ودليلا للتائهين رأى ان منشأ الخلاف مسألتان فاقترح لهما حلا لا يرفضه إلا من كان سيء النية خبيث المقصد

فاما المسألة الاولى فهي ما تطلب الاحزاب من اجراء الانتخاب بقانون دستوري ، ومولانا المقطم يقول في هذه المسألة : « ماذا يضير الوزارة أو حزب الاتحاد اذا اعتمدنا على قانون الانتخاب الذي لا ينازع أحد في كونه دستوريا لان البرلمان أقره بخلاف القانون الذي وضعته الوزارة ولم يقره البرلمان »

وأما المسألة الثانية فهي ان الوزارة غير حائزة لثقة الامة ، ومولانا المقطم يقول في هذه المسألة « ماذا يضير الاحزاب المؤتلفة اذا تم الانتخاب طبق هذا القانون الدستوري وبقيت الوزارة في مناصبها حتى تظهر الاكثرية » ..

فانت ترى المقطم امام المخلصين وسيد الفلاسفة العارفين قد حل الاشكال بجرة قلم في دقيقة واحدة ، فاحفظ له هذا الفضل ولا تنس انه أدرك ما غاب عن هؤلاء الناس جميعا، وان كان قد جاء متأخرا فاضاع الفائدة ورمي اقتراحه العظيم بالخيبة والعقم

لكن أمرك مضحك أيها المقطم الاغر، على أن أمرك مفضوح أيضا ، فليست الامة التي تأكل لحمها وتتجاهل ارادتها بحيث وضعتها من سوء الرأي ووهن العزيمة وانك لتحمل اذنيك العريضتين وعينيك المبصرتين فتسمع ان المطلوب شيء أعظم من أن تزول وزارة ويجيء أخرى ، وترى ان للوطن أوصالا تمزق وحقوقا تضيع وان هذا الأمر لا ينتفي الا ان تقطع اليد التي تفعله ، وانك لتدرك هذا فلا يعنيك من الأمر الا ان تقف أمام الناس موقف السمسار في السوق ، كل ما يهمه ان يرضي البائع والمشتري ليربح منهما جميعا ، ولا يضيره بعد ذلك أن يغرقا معا أو يغرق واحد وينجو الآخر

بل ليس أعجب من هذا المقطم الا الانكليز الذين يخدمهم والذين يظن أنه يرضيهم بمثل هذه الخرافة ، ووجه العجب ان الامة غاضبة لما اصاب سلطتها وحقوقها وكرامتها من عبث الوزارة وانها لذلك تأبى الا ان تملي ارادتها وتلزم هؤلاء الخوارج ان يطيعوها ، وقد سمعنا انشودة العميد البريطاني في حفلة الكونتيننتال وفي زيارته اقليم المنوفية فاذا هي انشودة الغرام بالحكم الدستوري ، فاين ذلك الغرام من هذا السخف الذي يقوله المقطم اليوم والذي لانظن الا انه وحي تلقاه من دار لعميد .

وأما سياسة «خذ واعط» هذه التي يقترحها المقطم فليست إلا سياسة المساومة فان كان هؤلاء الذين لا شأن لهم يظنون ان حياة الامة تحفظ بالمساومة فقد اخطأوا والمسألة يا مقطم ليست «بيعة وشروة» كما تحسبها ، ويا ليتك تريح نفسك من مثل هذا النصح المردود أو ليتك تخجل مرة واحدة في حياتك

***

الانكليز وسوء النية ...

يظهر ان اخواننا الذين لم يحسنوا ظنا بالسياسة البريطانية كانوا أحسن حظا من سواهم ، فقد تأبى هذه السياسة إلا أن تثبت بما يظهر من سوء نيتها كل يوم أنهم كانوا ابعد نظرا وأصدق رأيا

ويظهر أيضا أن الساسة البريطانيين يأبون إلا أن يدفعوا المصريين جميعا الى موقف لا سبيل معه للصداقة والود ، بل يظهر انهم يأبون إلا أن يشهد العالم في هذه الايام الاخيرة أنهم كانوا خبثاء النية يوم قالوا ان المصريين هم أصحاب الشأن في كل ما هو من خاصة أمورهم ودخائل الادارة والحكم في بلادهم ، وعلينا إذن أن نفهم من

جديد ؟ وأن نسأل العالم أن يفهم معنا من جديد أيضا أن الانكليز ليسوا هم الذين يستحقون أية ثقة سياستهم وأن بلهاء الناس هم الذين يصدقون لهم وعداً أو يسمعون منهم عهداً أو يبنون على مواثيقهم وايمانهم ما يبنى على المواثيق المحترمة والايمان البارة

نعم لا سبيل الى حسن الظن بعد الآن ، ومن أين يأتى حسن الظن وهذه دار المعتمد البريطاني لا تزال تقذف الى صدور المصريين باعمالها كل ما يمكن أن يكون سوء ظن بها وبدولتها ، وهؤلاء هم آلات هذه الدار من مكاتبي الصحف الانكليزية ينفذون ما تمليه عليهم من كل ما يعكر الصفو ويحرج النفس ويوجب اليقظة والحذر

لقد يكون من امارات حسن النية أن يقف الانكليز حيث قضي علينا وعليهم تصريح ٢٨ فبراير ، أما أن يحشروا أنفسهم فيما جعله هذا التصريح من شأن المصريين وحدهم فذلك معناه أن سياستهم لا تزال تجري على طبيعتها من الخداع والكذب وان ساستهم لا يزالون يجرون على عادتهم من اظهار الصدق واخفاء المكر وسوء النية

ونحن لا نسأل كيف يفهم المصريون موقف الانكليز معهم اليوم اذا لم يكن هذا حقاء وانما نسأل كيف يفهم غير المصريين هذا الموقف حين يرون العميد البريطاني يدخل في شئوننا متعمداً ليحمي بقوته وباسم دولته وزارة اعتدت على الدستور وعبثت بحقوق البلاد واضاعت اغلى ما تحرص عليه الامة واقترفت من السيئات ما يوجب أن توجه اليها بسببه تهمة الخيانة العظمى لو أنها كانت في بلد لا تحتله دولة اجنبية ؟ أفلا يحق للناس ان يفهموا معنى هذا الموقف اذا كانت انجلترة قد اشهدتهم واشهدت العالم كله على ان الحكم ونظامه والدستور وصيانته من شأن المصريين وحدهم وان كل ما هو من شأنها وشأن عميدها وجيشها المحتل ليس شيئا غير ان تقف حارسة للمسائل المعلقة بيننا وبينها حتى يتم الاتفاق عليها ؟

وفي الواقع ان الناس من غير المصريين سيدركون ما في طبيعة السياسة البريطانية مع مصر من ختل وخديعة وهنالك يرون سوء النية كيف يفيض من هذه السياسة ، وهل يكون عجيباً من المصريين وهم المكتوون بنارها ان يروا من سوء نيتها أضعاف ما يراه سواهم ؟

حسبنا تجربة لصدقكم أيها الانكليز ، فالان لا سبيل الى الايمان بحسن نيتكم ، والآن ليس لمصري فيه ذرة من الوطنية والشرف أن يتقدم اليكم سليم القلب فقد ابيتم إلا أن تكشفوا ما بين جوانحكم فاذا أنتم تحملون قلوبا غير سليمة ثم اذا أنتم تروحون منا على ختل ومكيدة وتغدون علينا بخديعة ومكر

***

الوزارة والشيوخ . .

واذ كان الانكليز من سوء النية على ما وصفنا فمن اليسير ان ندرك سر هذه القوة التي يستند اليها زيور باشا وشركاؤه ، ومن اليسير ان ندرك ان جسما له من الطول والعرض وثقل الوزن ما لجسم هذا الوزير الاول لا تسنده الا قوة الجيوش والاساطيل ولا يستطيع أن يحفظ توازنه الا على اطراف الحراب وشفار السيوف

والامة في مصر عزلاء الا من سلاح الحق والحجة ، ولكن زيور باشا بطل لا يعرف للحق امام القوة وجودا ، فان شئتم ايها المصريون ان تبلغوا من نفسه منزلة الاقناع فانتظروا حتي يهيء الله لكم جيوشا وأساطيل يري فيها ما يراه في اساطيل انكلترا وجيوشها

انتم امة وهو فرد واحد ، ولا يكون للفرد الواحد ان يسخر من امة كاملة ، ولا يعرف الناس من امل الافراد في شهوات نفوسهم ما تضيع الى جانبه آمال الشعوب فى حياتها وفي الحرية التي هي قوام الحياة ، على أن زيور وهو فرد واحد يستطيع ان يعكس على الناس ما يعرفون ليعلموا ان من آحاد المخلوقات فردا تضيع كرامة الامة وعزة نفسها ومقومات حياتها كلما طاب له ان يستمتع بذل الحكم ومهانته في ظل الاجنبي الطامع . .

وماذا هي الامة ، جماهير شتي ، نواب وشيوخ ، احزاب ونقابات ، كل هؤلاء لا تسمع لهم كلمة في سياسة البلاد ولا في شئونها ، فكلهم لا يستحق من زيور باشا ان يكلف نفسه عناء الميل باذنه ليتلقى ارادتهم ، ولو ان الريح حملت هذه الارادة فيما تحمله الى اذنه الواسعة لما كانت عنده الا صوتا من الاصوات الساذجة

بل ان الرجل ظريف له من النكتة حظ وافر ، فلا بأس ان يمتع نفسه مرة واحدة فيسمع ارادة الشيوخ ليلهو بها ساعة أو بعض ساعة ، وكذلك كان زيور باشا يضمر في صدره العريض حينما أيقظه الوفد الذي ذهب يحمل اليه قرار الشيوخ ، ولولا انه ادرك من القرار معنى الجد والعزيمة لما هرول الى سادته الانكليز يسألهم المعونة ويلتمس ان ينقذوه من الورطة ، وكذلك اسعفوه بالحيلة التي ظهرت في رده على الشيوخ ، وهكذا سيلجأ اليهم ليسعفوه بوسيلة النجاة مرة أخرى يوم تتلقى وزارته قرارات المؤتمر الوطنى

اترى لو ان العميد البريطانى ترك زيور وشركاءه مكشوفين أمام الامة اكانوا يبقون أكثر مما تبقى الواح الثلج البارد الثقيل تحت حرارة الشمس ؟ إنهم لا يطلبون من الحياة الا ان تطول ايامهم في الوزارة ، وهم من أجل ذلك يدعون الله ان يمد لهم في عمر العميد البريطانى ويجعل داره عماراً . .

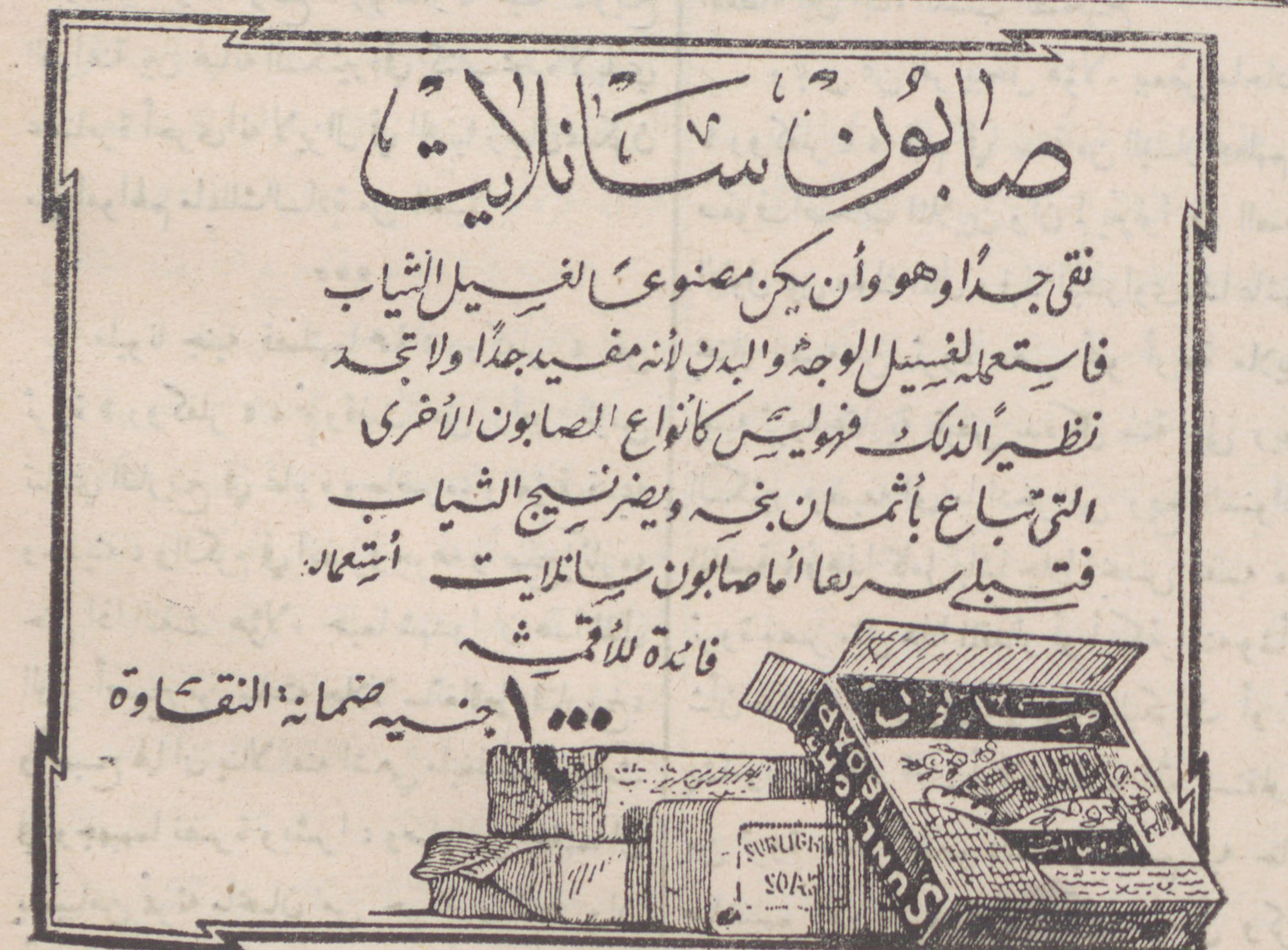

هبـــة روكفلر

أغنياؤنا النائمون

لعل الناس ما كانوا يصدقون ان في الارض همة رجل واحد تنزل صاحبها من الخلود بحيث ينزل الفراعنة الاقدمون لولا ان رأوا همة « روكفلر » تنزله هذه المنزلة

ومن اليوم يقف التاريخ على قدميه فيهيء للرجل مكانه بين هؤلاء الخالدين ، وسيقترن اسم « روكفلر » من اليوم باسم رمسيس وتوت عنخ آمون وسيتي وستمشي ذكراه الى جانب ذكراهم فتحضر الذكريان في ذهنك كلما وقفت الى أثر من آثارهم أو مررت بدار من دور المخلفات الموروثة عنهم أو قرأت آية من آيات مجدهم العظيم

انظر كيف استطاعت هذه النفس أن تعبر بحر الوجود الواسع فبينا هي مقيمة منه على شاطيء يتصل بعالم هذا العصر اذا هي ماثلة على شاطئه الآخر تشاطر الملوك جلالتهم في ذلك العالم القديم؟..

فتباركت هذه النفس الزكية، رأت النور كيف ينبعث من جانب الفضيلة ، وأبصرت الحياة وهي قائمة الى جانب الخلود في صورتها الصادقة، وأدركت أن للبقاء سرا تكشفه يمين المجد وترفع أغطيته كل يد ميمونة تريق دم المال على مذبح التاريخ وتكرم بالجود نفس العلم والفن ، والناس رجلان ، رجل يملكه شيطان المال فهو عبد من عبيد الشياطين، ورجل يملك المال فماله عبد له وهو سيد من سادات الملائكة ، ومنذ وضع « روكفلر » هبته تاريخ الفراعنة بين هباته الكثيرة في كتاب مجده الابدي علمنا مرة أخرى انه لايزال في الدنيا رجال يملكون من اموالهم ما يملك السادة من العبيد

***

مليونا جنيه فصلتهما همة « روكفلر » عن ثروة « روكفلر » ، ثم وقفت على رأس الزمن تنادي التاريخ في غابره وحاضره، والعلم في قديمه وحديثه ، والكرم في انضر وجوهه وأصلح آثاره، حتى اذا التفت هؤلاء جميعا شهدوا ان هذا المال الوفر أصبح من ساعته حلالا سائغا للعلم والتاريخ، وأصبح لهما ان ينالا منه اشهى ما يغذيهما ويبعث في وجهيهما نضرة وبشرا ، وصار من حقهما ان يصيبا من ثمرته ما يحبان من حركة ونشاط وان ينزلا به دار آثار يتفق لها من الجمال والبهجة ما لم يتفق لدار أخرى سواها ، ثم صار من حقهما كذلك ان يمرحا من نعمة هذا المال في معهد أثري يزيدها بالدراسة سعة وغزارة وبالبحث حياة وجلاء وبتيسير سبيلهما للطلاب بهجة ونوراً

هبة أرسلتها الى مصر نفس ذاقت طعم المجد وعرفت حلاوة البقاء وأدركت طريق الخلود وحقيقته

بل هبة نفس لم تجمعها الى مصر صلة من نسب ولا لحمة من قرابة ولا وشيجة من لغة ولا علاقة من دين ، ولكنها وضعت القرابة العليا في حيث تضعها النفوس الطيبة ، فاذا كانت كل هذه الوشائج والقرابات مقطوعة بيننا وبين الواهب العظيم فهناك قرابة الانسانية وهي أصدق القرابات واعزها لو يعلم الجاهلون

وكم في مصر من قريب له ثروة واسعة ، ولكنه يموت ولا يهب لها مليما واحداً لأن له من ثروته سجنا مظلما ومن بخله سجانا عنيداً

ونحن نمضي في احصاء هؤلاء الاقرباء الذين يعيشون على صدر مصر الرحب كما يعيش الذئب على ضرع الشاة الحلوب ، يرضع لبنها صغيراً وينهش احشاءها كبيراً ، فنجدهم اقسى عليها واعق لها ، ويأخذنا شيء كثير من الشك والريبة، فنحسبهم فيها ادعياء ونراهم بين ابنائها كما يكون اللقطاء بين ابناء النسب الصحيح

وليس عن فقر يبخل هؤلاء ببعض ما جاد به « روكفلر » ، فهم في سعة من اليسار تجعلهم في صفوف أصحاب الملايين وان لم ينزلوا في الصف الاول بين ملوك المال ، فهذا البدراوي باشا عاشور يحتاز لنفسه من ثروة مصر نحو أربعة ملايين جنيه ثروة عقارية يقبض يده كل سنة على ريعها الكثير فيضيفه الى ما ادخر من ريع السنوات الماضية ، وهذا كامل باشا جلال يحبس لنفسه من ثروة مصر مثل هذا المقدار أو أكثر منه وشأنه شأن صاحبه البدراوي ، وهؤلاء البكوات أو كما يشاءون ــ الامراء ــ أولاد لطف الله يستقلون من ثروة مصر بنحو ذلك وحالهم فيه حال صاحبيهم الاولين ، وهؤلاء آل سرسق وكم سواه وشديد لا يقل ما اقتطعه من ثروة مصر كل فريق منهم عن الملايين المعدودة وعملهم عمل اصحابهم المتقدمين ، وغير هؤلاء كثيرون احتلبوا درة هذا الوطن وجمعوا من عرق ابنائه ودمائهم ما جمد فصار فضة وذهبا ، ومن نور ابصارهم وعافية ابدانهم ما يبس فصار قصوراً وضياعا ، فاين من هؤلاء من عرف ان لهذا الشعب حقا عليه ، وأين ممن عرفوا هذا الحق من طابت نفسه للاداء ، واطمأن قلبه للوفاء ؟..

وقد يكون جحودهم لحق هذا الشعب عليهم كما يجحد الناهب المغتال حق ضحيته المسكين ، ولكن ايجحدون أيضا ما لنفوسهم عليهم من حق؟ وهل عزلوا أنفسهم من عائلة الانسانية فصاروا نسلا جديداً من أصل مجهول ؟

العلم والتاريخ حق شائع ، والمروءة والعاطفة فضيلة عامة ، وليس في هذا البلد من يذهب مستقلا لنفسه بما يكون من نعمة العلم وجود التاريخ، وليس بين ابناء هذا البلد من يستطيع ان يستبد بكل ما يكون للمروءة والعاطفة من شفاء لجروح الانسانية ، فما بال هؤلاء يبخلون حتى على أنفسهم، وماذا اصابهم من الخبل فاختاروا الموت في حياة الشح على الحياة بالذكر الطيب والاثر الجميل ..

لم يزل للشرق على الغرب يد جميلة بماله في عنقه من دين الحضارة وبما أرسل في طريقه من نور العلم ، ولكن رجالا من أغنياء الغرب لا يزالون يمدون ايديهم الى الشرق بمواهب من المال يبتغون بها فضلا عند الانسانية والتاريخ، وهم انما يصفعون بهذه المواهب اغنياء الشرق ، ويوم توقظ صفعاتهم اغنياءنا النائمين فهنالك تحفظ لهم من فضل ايقاظهم بتلك الصفعات الى جانب ما حفظنا من فضل جودهم بالمال ، ومنذ القرون الكثيرة قال المتنبي يصف اسلافهم الماضين

جود الرجال من الايدي وجودهم
من اللسان فلا كانوا ولا الجود
لا يقبض الموت نفسا من نفوسهم
الا وفي يده من نتنها عود

فان سرهم ان يكونوا خلفا لاولئك السلف «حذوك النعل بالنعل» فليحرصوا على ان يبقى جودهم من اللسان كما هو الآن ، ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ، والحمد لله الذي لا يحمد على المكروه سواه

ابو الشمقمق

في التياترو (لمراسلنا الفني)

خطاب مفتوح

الى الآنسة منيره ثابت

سيدتي الآنسة المصونة والجوهرة المكنونة أنت كاتبة ، وأنت شاعرة . وأنت صحفية ، وأنت سياسية ، وأنت فيلسوفة ، وأنت مفكرة . ثم أنت ناهضة بالمرأة المصرية ، بل أنت ثائرة . هكذا تقولين عن نفسك ، وهكذا أصبح البعض يقول عنك . وأخشي ان يكون الوهم قد تمثل في ذهنك حقيقة من الحقائق ، فتكونين كالرجل الذي أزعجه لعب الاطفال وصياحهم الى جانب نافذته فخرج اليهم ليحتال على إبعادهم وقال لهم ألا تعلمون أن على رأس الطريق الممتدة هناك رجلا يوزع الحلوى على الناس مجانا . . ؟ فلما رأى الاطفال ، وقد جازت عليهم حيلته ، يتراكضون ليلحقوا بالرجل الذي أولده خياله ، سأل نفسه : ما بالهم يتدافعون هكذا . ؟ ألا يمكن أن يكون هناك حقيقة رجل يوزع الحلوى مجانا . ؟ وجرى صاحبنا وراء الاطفال لينال نصيبه من الحلوى . !

فالذي أخشاه يا سيدتي الآنسة — وأنا أعرف فيك الزهو والخيلاء والغرور — أن تكوني أنت الأخرى قد صدقت ، لكثرة ما ناديت وطبلت وزمرت ، أنك كاتبة قارئة ناثرة شاعرة . !

لذلك افتتح كتابي هذا اليك بأن أذكر لك رأيي فيك بصراحة : وهو انك لست على شيء مما تقولين . بل أنت لا تعرفين حتي القراءة ، واعتقادي ان (رجلا) سيقرأ لك كتابي ، وسيشرح لك ما أرمي اليك به . . !

ولا تظني يا سيدتي أن رأيي هذا منحصر فيك وحدك ، إنما هو رأي يشمل النساء على العموم ، وهو رأي كونته التجارب والعمر الطويل . أنا يا سيدتي — كما حدثكم (فردي) في روايته (عايده) — قائد مصري عاش في العصور العتيقة ورباه الكهنة تربية رجعية بحتة ، وكان له المجد وكانت له انتصارات . . . الى ان عرف المرأة . . فاضاعت عليه المرأة كل ما نال من مجد وانتصارات . . ! ومنذ ذلك اليوم يا سيدتي وأنا اراقب ما يمر علي من أعمار وأجيال ، انظر الى المرأة وأعمالها وأثرها في التاريخ فاراها لا تخرج عما رآها به كونفوشيوس

ولن أتطرف يا سيدتي وأقول لك ما قال نابليون لجوزفين إذ أبدت رأيا في شؤون الدولة : « مدام . إذهبي الى المطبخ فمقامك هناك . ! » ولكني أقول فقط إن المرأة عندي — مرآة — توضع في البيت وضعا ، وليس لها ان تتحرك من مكانها الا اذا راق للرجل أن ينقلها من هذا الجدار ليثبتها في ذلك الجدار . أنها زينة في البيت لا وظيفة لها الا أن ينظر الرجل فيها ليهذب من شأنه ويصلح من هندامه

أما أن تخرج المرأة عن وظيفتها فتكون أكثر من مرآة . أما أن تكون صحفية وسياسية وخطيبة وتحشر نفسها في الشؤون العامة ، فهذا ما لا أرضاه لها وهذا ما يأباه عليها تكوينها

والآن يا سيدتي وقد تم التفاهم بيننا واتفقنا على نظرية (تعديل الاساس) ، فاسمحي لي أن أترامى راكعا عند قدميك وأن أسألك البقاء على ما أنت فيه الآن . . . صحفية وسياسية وكاتبة وشاعرة وخطيبة ومفكرة وناهضة وثائرة . . . بل وأن أضيف الى القابك لقبا آخر لا أدري لماذا لم يجيء لك على بال . . هو أن تكوني أيضا كاتبة روائية مسرحية . . !

***

هل تعرفين شيئا عن (التياترو) ياسنيورينا منيرة . ! ؟ أظنك تعرفين . . بدليل أني قرأت لك في العام الماضي مقالا تنقدين فيه تياترو رمسيس وتصبين جام نقمتك وغضبك على المسكين يوسف وهبي . . وبدليل أني قرأت لك في هذا العام مقالا آخر عن نفس تياترو رمسيس عدلت فيه عن رأيك الأول ، فرتلت آيات المدح للتياترو ، وخطبت ود السعيد يوسف وهبي . . وقد بان من مقاليك رأيك في التمثيل والآداب إذ أعلنت في صراحة وجلاء أن الذي أعجبك من مجهودات يوسف وهبي المثمرة وجعلك تنقلبين من خط الاستواء الى القطب المنجمد الشمالي هو ما شاهدته على مسرحه في هذا العام من وجود فتاة مصرية مسلمة مثلك هي فاطمه رشدي . !

إذن فانت يا سيدتي تعرفين في التياترو ، بل تعرفين فيه كل شيء . وقد تفاهمنا في هذا واتفقنا عليه أيضا . فلم يبق الا أن أقص عليك قصة أهل التياترو (الغلابة) علك ترقين لحالهم فتأخذي بناصرهم . ولا تحسبي يا سيدتي أني أطلب منك مقالة في الأمل أو لسبوار (تبهدلين) بها أولياء الأمر ، أو اكلفك حديثا مع وزير أو وكيل وزارة ممن لا يتفق رأيهم (السياسي) مع رأيك . كلا فالأمر أهون من ذلك بكثير

لابد أن سيدتي الآنسة تعلم ان النهضة الحالية جعلت مفكري الامة ينظرون في ترقية التمثيل العربي . ولا بد أن سيدتي تعلم أن لا تمثيل بدون روايات . !

***

— أفندم . . . مش فاهمه . . مش فاهمه ازاي . . . . هل (هذا كلام له خبيء) . — يوه . . يا أخي مش بقول لك . أنا بقول للي بيكلمني بالتليفون . ! ألو . . ألو . . أنا منيره اللي بتكلمك . .
— آه بردون . إذن أتركك الآن فالمشغول لا يشغل . وبعدئذ أقرأ عليك باقي (العريضة) . أورفوار . !

***

مدموازيل . . . بونجور . . !

أظنك الآن في سعة من الوقت لتصغى الى ما سأعرضه عليك . واسمحي لي أولا أن أرفع (سماعة) التليفون كي لا يقطع علينا الحديث أحد . .

والان فلنتكلم في موضوعنا

تعرفين الرغبة التي أظهرتها الامة في ترقية التمثيل العربي . وقد تجلت هذه الرغبة فيما قرره البرلمان عند ما عرضت عليه ميزانية الدولة المصرية لاول مرة ، اذ أدرج بميزانية سنة ١٩٢٤ مبلغ ١٠٠٠ جنيه « لتنشيط وتشجيع التأليف الخاص بالتمثيل الفني ، وذلك من طريق عمل مسابقات في كتابة المؤلفات الادبية للمسارح العربية »

وانك لتلاحظين من هذا القرار حكمة من قرروا جعل المبالغ وقفا علي « كتابة المؤلفات الادبية للمسارح العربية » ، وكونهم لم يفكروا بتاتا في الممثلين أو التياترات بل تركوا أمرهم للمستقبل ووجهوا كل العناية الى « تنشيط وتشجيع التأليف » . ذلك لان البرلمان كان ينظر الى الامر نظرة جدية ، وذلك لانه كان يعتبر التمثيل مدرسة تنشر العلم وتبث الاخلاق الفاضلة وتساعد على التثقيف — ولا أكون مغاليا يا سيدتي لو قلت لك إن التمثيل اذا ارتقي كان كلية من كليات الجامعة

بل هو الكلية الجامعة التي تتلاقي فيها مجهودات المفكرين ، في التشريع والاجماع وعلم النفس والفلسفة والطب ، ومنها تخرج الاراء الحرة ، وفيها تفحص المشاكل الخطيرة والنظريات الجديدة.

والبرلمان في نظرته هذه ياسيدتي رأى أن من يرغب في تأسيس كلية أو مدرسة فالواجب عليه — قبل أن يبحث عن البناء الذي توجد فيه المدرسة، وقبل أن يدق (الجرس) للتلاميذ يدعوهم لدخول الصفوف - عليه قبل هذا أن يكون لديه العدد الوفير من مهرة الاساتذة ، ومساعدي الاساتذة ، والمعيدين . وأساتذة التمثيل ، ومساعدوهم ، والمعيدون بعدهم ، هم المؤلفون والمقتبسون والمترجمون . أما البناء (وهو التياترو) ، والتلاميذ (وهم الممثلون) فأمر ثانوي يمكن النظر فيه وتدبيره متي توافر لدينا الاساتذة (وهم المؤلفون)

على هذا الاساس بنى البرلمان نظريته ، وانت ترين أنه أساس متين

حدث بعد هـذا القرار أن وزارة الاشغال وفرت من ميزانية الاوبرا الملكية الف جنيه أخرى وقالت أصرف هـذا المبلغ على تشجيع الممثلين والممثلات . قلنا يا مرحب ، وانه ليسرنا تشجيع الممثلين والممثلات . وحدث بعد هذا أيضا أن الوزارة ضمت الألف على الألف واعتبرتهما شيئاً واحداً (لترقية التمثيل العربي) ، فقلنا لا تعنينا الاسماء . وحدث بعد ذلك كله أنها قسمت الالفين الى ثلاثة أقسام : فخصت الممثلين والممثلات بثمانمائة من الجنيهات ، وخصت مديري الاجواق التمثيلية بستمائة ، وأبقت للمؤلفين البائسين ستمائة فقط ... فقلنا هذا اعتداء على ما قرره البرلمان ، ولكن لا بأس به ما دام الغرض هو (ترقية التمثيل العربي) .

وجاء دور التنفيذ — ولاحظي يا سيدتي الآنسة أن هذا الدور لم يهل هلاله إلا في فبراير سنة ١٩٢٥ مع أن قرار البرلمان كان في يونيو سنة ١٩٢٤ ! فقلنا لعل لهم عذراً وهو أن الموضوع خطير يحتاج لاطالة التفكير .. ثم شكلوا لجنتين ، احداهما للمثلين والممثلات ومديري الاجواق . والاخري للمؤلفين . وأعلنت كل من اللجنتين أنها بدأت العمل

أما لجنة التمثيل فقد انعقدت وتشاورت واشتغلت وقررت فلم يكد ينتهي شهر مارس حتى كان في يد مديري الاجواق الثلاثة — عكاشه، ووهبي ، وأبيض — الستمائة من الجنيهات .وحتى كانت الثمانمائة الاخرى قد وزعت على الممثلين والممثلات .

وأما لجنة التأليف فقد كانت (مكهربة) وكهربت المؤلفين معها .. ! هاتوا الروايات ، واكتبوها بخط جميل ، وارفقوها بكراسات العلامات الموسيقية ، وكل رواية مقتبسة أو مترجمة يجب أن يكون معها الاصل الاوروبي المأخوذة منه ولتقدموا من كل رواية ست نسخ ... وليتم هذا كله في ظرف احد عشر يوما فقط !!

يا حفيظ .. يا حفيظ

وجلس المؤلفون يتشاورون . أنرفض تنفيذ هذه الشروط الغير معقولة . ؟ ولكن ماذا يقال عنا ؟ سيقال ان الحكومة مدت يدها تعاونهم فأبوا أن يبذلوا شيئا من الجهد في سبيل ترقية التمثيل ... واستقر رأيهم على أن اللجنة معذورة إذ أن الوقت ضيق جداً أمامها ، ويجب عليها — كما أعلنت هي رسمياً — أن توزع الجوائز قبل آخر مارس سنة ١٩٢٥ . إذن فلنعاونها في مهمتها مهما تكبدنا في ذلك . بل ولننفق - مقدما - على تبييض الروايات ونقل الكراسات الموسيقية، ماسينالنا من الجوائز المالية ولنكتف بالفخر الادبي

وتزاحم المؤلفون على الموسيقيين ينقلون لهم النوتة ، وعلى الآلات الكاتبة في مدينة مصر كلها ، وعلى الخطاطين . حتي بلغ من تزاحمهم أن ارتفعت اجرة نقل الصفحة الواحدة من الرواية الى أربعة قروش .؟ وفكري ياسيدتي أن الرواية الواحدة فيها أكثر من مائة صفحة ، وأن بعض المؤلفين — عباس علام وابراهيم رمزي مثلا — قدم الواحد منهم أكثر من سبع روايات ، وان كل رواية من ست نسخ . !!

فكري في هذا ، وفي فداحة ما أنفقه المساكين وفي عظم الجهد الذي بذلوه في المراجعة والتصحيح والتجليد ، وفي أن هذا كله يتم في احد عشر يوما فقط . !

وفكري بالاكثر في أنهم ما أقدموا هـذا الاقدام إلا لشدة ثقتهم في لجنة على رأسها رجل خطير كالدكتور عبد الحميد بدوي باشا ، ومن أعضائها بعض شيوخ الادب في مصر .. مسعود ، ومطران ، وابراهيم رمزي وسكرتيرها الموظف النشيط محمود حسيب

***

مالك تمسحين وجهك ؟ . . أتعرقين في فصل الشتاء . ! ؟ لا بد أنك شديدة الاحساس يامدموازيل ، مادمت قد تأثرت هذا التأثر كله.! ولا بد ان سادتي أعضاء اللجنة قد سال من جباههم الآن نوع آخر من العرق . . !

على كل حال سأتركك اليوم لتستريحي ، وغداً أتابع لك الحديث . . وأنصحك أن تمسحي وجهك بالكلونيا . . وأنصح اللجنة أن تنشف عرقها .. فالفصل شتاء ، والانفلونزا منتشرة، وصحتك وصحة اللجنة بالدنيا يا مدموازيل.!

(ردابيس)

كلمة ورد غطاها

نشر بعض الصحف سؤالا يتلخص فى أن صاحب المعالي احمد ذا الفقار باشا طلب اذنا بالخصومة باسم السيدة زوجه ضد حضرة الوجيه محمد بك الدرملي ناظر وقف المرحومة والدته ، وكان معاليه إذ ذاك وزيراً مفوضا في روما ، فجرى في طلبه تحقيق وتعذر عليه الحصول على إذن الخصومة ثلاث سنين ثم جاء مصر وزيراً للحقانية فحصل على الاذن في خمسة عشر يوما ورفع دعوى طلب فيها عزل محمد بك الدرملي في ١٤ يناير الماضى وقال في أسباب هذه الدعوى أن محمد بك الدرملي مدين بمقتضى حكم ، ولكن ذلك الحكم الذي ذكره لم يكن صدر وقتئذ ثم صدر في ٦ فبراير بعد ذكره في أسباب دعوى طلب العزل بثلاثة أسابيع ، ونظرت قضية طلب العزل وصدر فيها الحكم بمثل ما جاء في عريضة دعوى معالي الوزير ، وصاحب السؤال يريد أن يفهم موضع ذلك الحكم من تاريخ العدل !

أما تعذر الحصول على إذن الخصومة لوزير مصر المفوض في روما ثلاث سنين فلا عجب فيه ، لان للحكومة نظاما يتمشى على كل انسان ولو كان وزيراً مفوضا في لندن لا في روما ، وأما حصول وزير الحقانية عليه في خمسة عشر يوما فليس موضعا للعجب « كمان » لانه وزير الحقانية وإذا لم ينجز طلبه فمن الذى تجاب مطالبه ، وأى تخريف هذا الذى يملأ الناس به اشداقهم في زعمهم أن الواجب يقضى بالمساواة في المعاملات الادارية ولو لحقت وزير الوزارة التى فيها تلك المعاملات الادارية ، كأن القائلين بهذا الخيال الغريب لا يعلمون في عهد من نحن من الوزراء الذين اذا ركبوا هزوا ارجلهم واذا مشوا طأطأوا رءوسهم من غير مبالاة بما قيل وما يقال

نعم كان معالي ذو الفقار باشا وزيراً مفوضا في روما وتعذر عليه الحصول على الاذن بالخصومة ثلاث سنين ، ثم صار وزيرا للحقانية فحصل على الاذن في خمسة عشر يوما ، ، وليس هذا لغزا كما يزعم ذلك السائل وهو لو تأمل لفهم انه كان يطلب الاذن من غيره فلم يأذن له ثم طلبه من نفسه فأذن معاليه لمعالي نفسه وانتهى الامر ومن شاء أن ينفلق فلينفلق

ثم اننا لاندري بأي عقل يستنكر ذلك السائل كون عريضة دعوى طلب عزل الدرملي بك مستندة الى حكم لم يصدر مادام ذلك الحكم سيصدر ، وقد صدر فعلا بعد ذكره بثلاثة أسابيع فبرهن على ذكاء كاتب عريضة الدعوي وصدق نظره ومعرفته بالغيب وتفوقه على صاحب طوالع الملوك والزرقاوى وغيرهما من علماء اليازرجة ، والحق على محمد بك الدرملي لانه مكن معاليه من الحصول على قطعة من أثره فبيت عليها وعرف ما أراد الله أن يلهم به القاضي الذي حكم على الدرملي بك بأنه مدين ، اذا صح أن عريضة دعوى الوزير تضمنت ذكر ذلك الحكم قبل صدوره

ولا شك في أن السائل خبيث ، بدليل قوله ان الدين الذي حكم به على محمد بك الدرملي يشاركه فيه شخص آخر هو المورثة ، فانه يريد أن يفهم القراء الذين قرءوا سؤاله انه دين سابق لنظارته على الوقف وأن الواقفة مشاركة له فيه فليس يؤثر في تصرفاته وهو ناظر ، وهذا كلام فارغ لان معالي الوزير لايريد أن يعبأ به مهما طابق عقول الناس ، ولا ريب في أن عقل معاليه أكبر من عقولنا كلنا فكلامه هو الماشي على رقبة كل انسان

بقيت مسألة صدور الحكم لمعاليه بمثل ماجاء في عريضة دعواه ، وهذا من الامور التي تفهم بالبداهة لان عريضة وزير الحقانية لا بد أن تكون « مكتوبة كويس » والحكم يجب أن يكون « كويس » ولهذا صدر بمثل ما فيها ولو كنت أنا القاضي ووجدت هذه اللقطة الفنية ما تركتها من غير أن أتشرف باقتباسها ما دمت أرى ان الحكم لمعاليه لا عليه .

وكلنا نعلم أن معالى ذو الفقار باشا من الرجال الجنتلمان فانتقاده في حصوله على الاذن لنفسه بالخصومة في خمسة عشر يوما لا يليق بالجنتلة ، أما الحكم فالشأن فيه كما قلنا ونحن لم نقل شيئا ، اللهم حوالينا ولا علينا

بعد هذا يقول الاستاذ ادوار قصيرى المحامي ان معالي الباشا لم يرفع الدعوى وان حرمه رفعتها بنصيحة الاستاذ ، وان الحكم الذي ذكر في عريضة تلك الدعوى قد صدر في يناير سنة ٩٢٤ فهو غير حكم فبراير سنة ١٩٢٦

اما كون الحكم المذكور فى عريضة الدعوى كان قبل كتابتها فلا يقلل من ذكاء معالي الوزير ولا ينقص من غرابة المسألة خصوصا فيما يتعلق باحتياج زوج وزير الحقانية وهو من مستشاري محكمة الاستئناف السابقين الى نصيحة مثل الاستاذ قصيري ، والاستاذ قصيري محام لاننكرانه من المحامين « الجعاصي » ولكنه ليس اجعص من زوج المدعية في القانون وهو كما قلنا مستشار عتيق ثم وزير حقانية بارع

فليقل الاستاذ قصيري كلاما غير هذا لانه يدعي انه اعلم من ذو الفقار باشا واوسع خبرة بالشؤون القضائية وهذا « مش لطيف » فى حق معاليه .

« عابر سبيل »

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل فى الاجسام

افضل مركب عرف حتي اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والعضلى يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

يعلن الخواجه نقولا ديمتري كاتيفانيدس صاحب مكتبة البازار السوداني في الخرطوم ومتعهد الكشكول — انه يوجد في مكتبته جميع الجرائد والمجلات العربية والافرنجية والروايات والكتب والادوات المدرسية وأدوات التصوير ولوازم المكاتب والمخابرة معه باسمه بالخرطوم صندوق البريد ٢٩٧

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أوالحجر .

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله
لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الرابحة

١ نمرة تربح ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تربح ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تربح ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرتان كل منهما ٥٠٠ جنيه
١٠ نمر تربح كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تربح كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ نمرة تربح كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء ثمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوسته المصرية

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة . وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

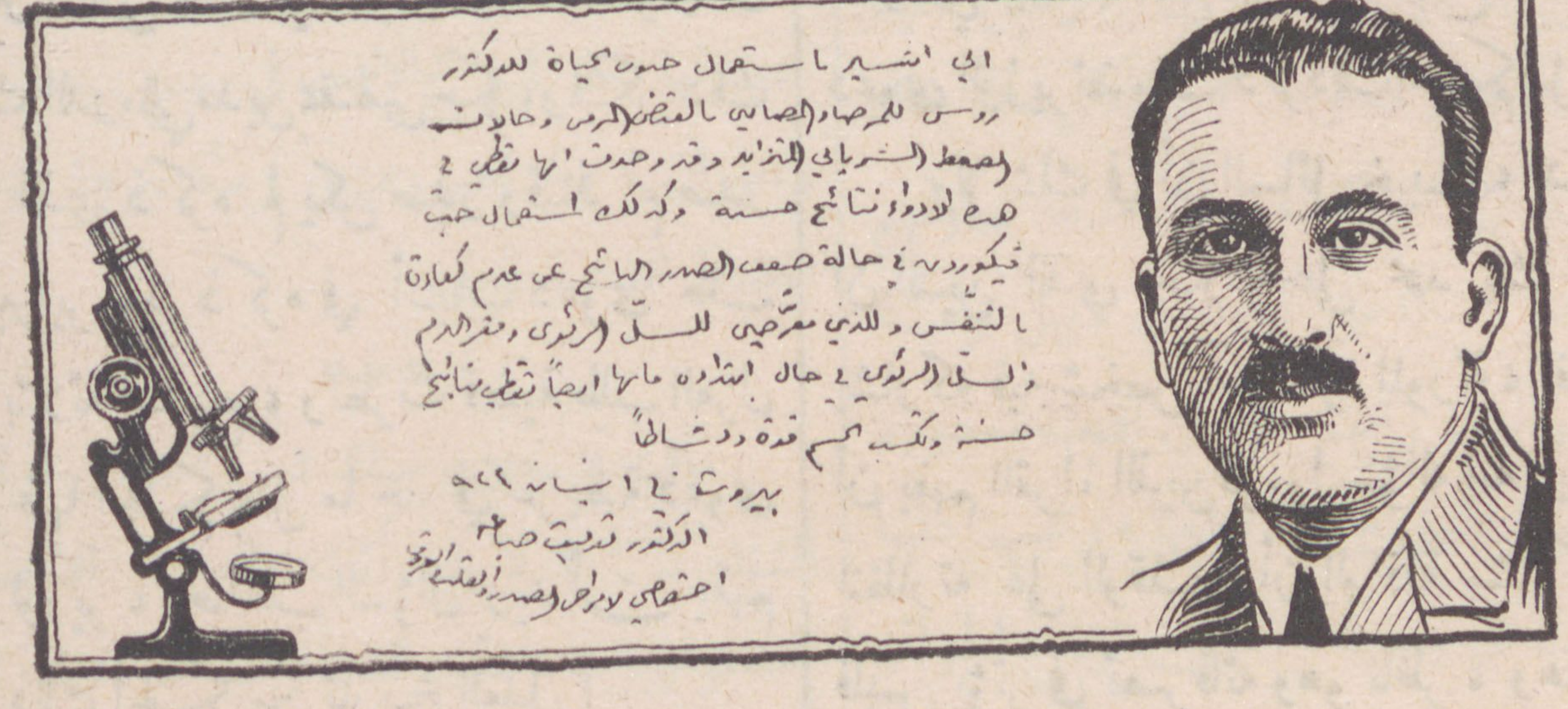

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

يا أيها المزارعون!

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا

سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ بالماية من البوتاس النقي والسباخ المذكور يحتوي على البوتاس بكيفية قابلة تماماً وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها وتحسن الصنف وتقويها على الجفاف والاوبئة
والاستعلامات تعطى مجاناً سواء المزروعات أو لحلافها بالطرق الفنية وتطلب من

مكتب تجارب الاسبخة الكيماوية

بشارع الانتيكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤
وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة (الخواجات اخوان ستروس) بمصر وهما المتعهدان الوحيدان لمبيع الاسبخة الكيماوية البوتاسية
بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤
وبالاسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الشربة الاميركانية

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا اخلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة. تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية

مسحوق ابو الهول

مدهش فى مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات. ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

مخازن أدوية جوليوني

صبغة الانتشتاد الحديدية

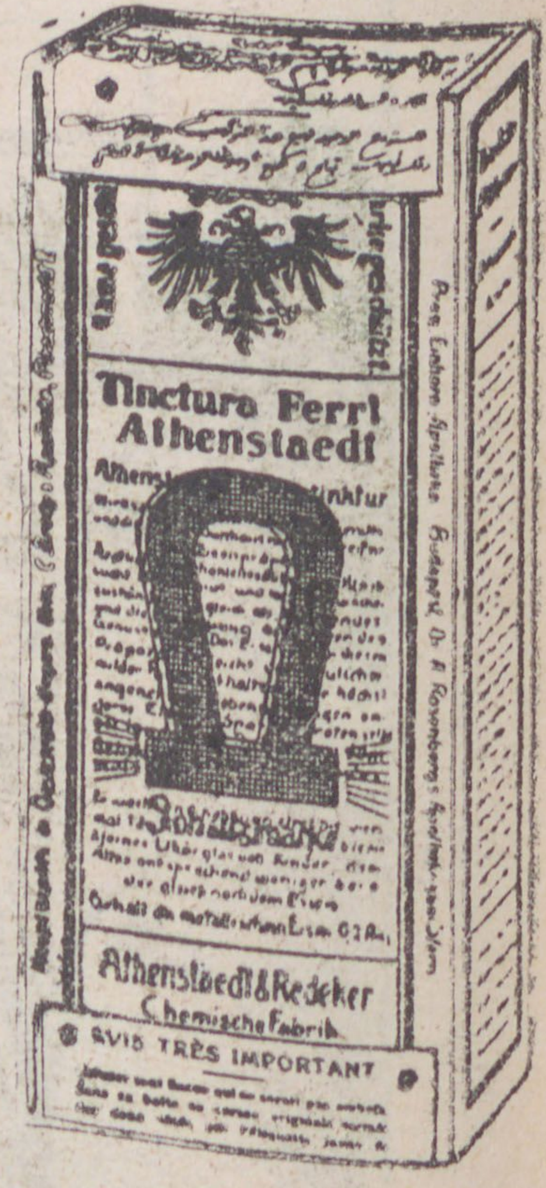

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان و فلسطين مخازن جوليوني

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة.

لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة على العنبرول والادهان

أطلبوا الدهان المغربي العجيب ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

تستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناءً على اشارة الطبيب

يباع فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

أيها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة والذين تتألمون بدون شكوى لا يحق لكم أن تيأسوا وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا وسريعاً وتماماً

الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل مجاناً لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين فى السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٤

الوكلاء العموميون : رولمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

زيور ونسيم

زيور باشا — مش عيب عليك يا باشا تشوف الشيوخ اللي انت كنت رئيسهم يبهدلونى البهدلة دي كلها وانت ساكت ؟
نسيم باشا — وانت ياباشا ما كنت رئيسهم ، والا عايز تقول انك كنت معاهم زي ما انت دلوقت رئيسهم بالكذب